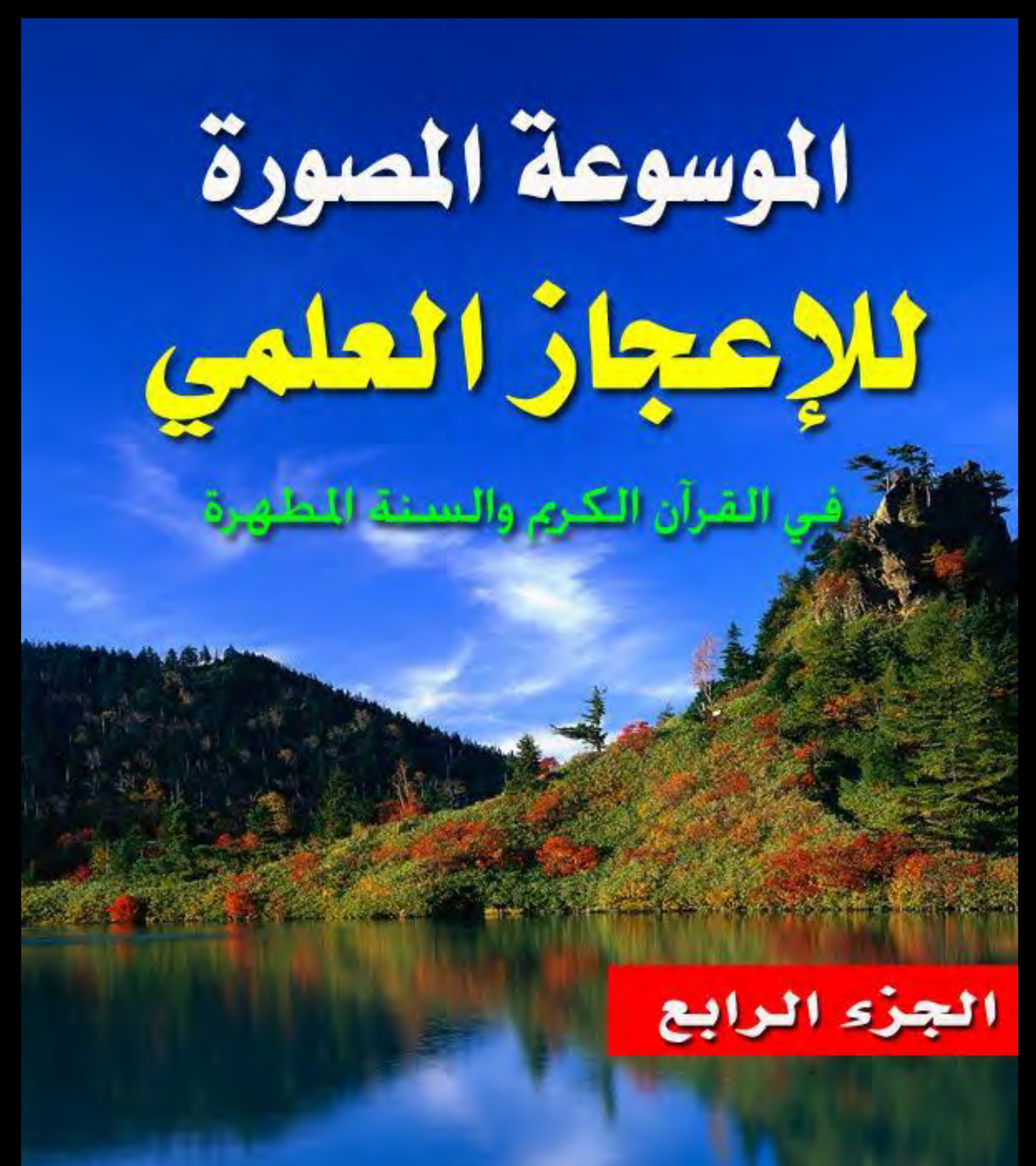


عبد الدائم الكحيل
www.kaheel7.com

الموسوعة المصورة للإعجاز العلمي

في القرآن الكريم والسنّة المطهرة

الجزء الرابع



عبد الدائم الكحيل

www.kaheel7.com

مع الجزء الرابع من الموسوعة المصورة

نقدم للإخوة القراء الجزء الرابع من الموسوعة المصورة وهي أول موسوعة مصورة للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وتتميز هذه الموسوعة بأنها شاملة لأكبر عدد ممكن من الحقائق العلمية التي تحدث عنها القرآن قبل 14 قرناً بما يشهد على إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية.

وقد تم استخدام أسلوب الصور وتلخيص الإعجاز في الآية أو الحديث بكلمات قليلة دون الإخلال بالدقة العلمية. مع استعمال أسلوب التشويق والتبسيط بحيث تكون هذه الموسوعة سهلة الفهم من قبل جميع فئات القراء (الصغار والشباب والكبار).

كما تجدر الإشارة إلى أننا قمنا بهذا الإصدار بشكله الإلكتروني (على ملف PDF) وهذا النوع من الملفات سهل التحميل وسهل التصفح سواء على الكمبيوتر أو الآيباد أو الآيفون أو نظام الأندرويد... بحيث تكون هدية قيمة تقدمها لمن تحب... فقد قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) والإنسان بعد الموت يبقى العلم الذي ساهم في نشره يصله ثوابه وهو في قبره.

نسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومن كل من يساهم في نشر هذا العلم، فعسى أن نلقى الله تعالى بعمل طيب، وعسى أن يكون هذا العمل نوراً لكل من يساهم في نشره.. في الدنيا وفي القبر ويوم لقاء الله...

ملاحظة: بهدف تيسير تحميل هذه الموسوعة ونشرها وإهدائها.. فقد تم إصدارها على أجزاء .. وهذا هو الجزء الرابع ... ويمكن تحميل بقية الأجزاء من موقع أسرار الإعجاز kaheel7.com لا تنسونا من الدعاء.

\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-

أخوكم عبد الدائم الكحيل

www.kaheel7.com

تربية الوالدين تنمّي الدماغ



تقول دراسة علمية من معهد "هوتشكيس" الدماغي بجامعة كالغاي الكندية أن العيش مع الوالدين في السنوات الأولى من الحياة يؤدي إلى نمو خلايا دماغية إضافية لدى الطفل! وتؤكد الدراسة أن العيش مع الوالدين أثناء الصغر يساعد في الحصول على ذاكرة أفضل وفي تحسين الوظائف التعليمية لدى الفتيان، في حين أن ذلك يساعد الفتيات في تطوير قدراتهنّ التنسيقية والاجتماعية. وأكد الباحثون أن الأطفال الذين يعيشون مع والدين يحظون برعاية واستقرار أكبر، وأنهم أقل عرضة للمعاناة من القلق النفسي في السنوات الأولى من حياتهم. وذكر الباحثون أن هذا هو السبب، في ازدياد نمو خلايا الدماغ لدى الجنسين، حيث يزداد نمو المادة الرمادية لدى الفتيان، ويزداد نمو المادة البيضاء لدى الفتيات. ونقول: ألا يستحق الأبوان أن نشكرهما وندعو الله لهما على هذا الفضل؟ هذا ما أمرنا الله به، يقول تعالى: (وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) [الإسراء: 24] .

المصدر: يو بي آي - الجزيرة

الأرض كما تبدو من مسافة 180 مليون كم

هذه صورة لكوكب الأرض وعلى يمينها يظهر القمر كنقطة مضيئة صغيرة التقطت هذه الصورة من على مسافة أكثر من 180 مليون كيلو متر من إحدى مراكب الفضاء التابعة لوكالة الفضاء الأمريكية ناسا في 2010 وسبحان الله، على الرغم من ضخامة هذا الكوكب إلا أننا لا نكاد نميزه من هذه المسافة... مع العلم أن هذه المسافة يقطعها الضوء في عشر دقائق... (180 مليون كم = 10 دقيقة ضوئية) فتأملوا معي كيف ستظهر الأرض من مسافة بليون سنة ضوئية مثلًا. بلا شك لن تظهر أبداً أمام عظمة هذا الكون. يقول تعالى: (قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآَيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ) [يونس: 101] ونقول من جديد: سبحان الله !

المرجع NASA 2010

يُغشي الليل النهار

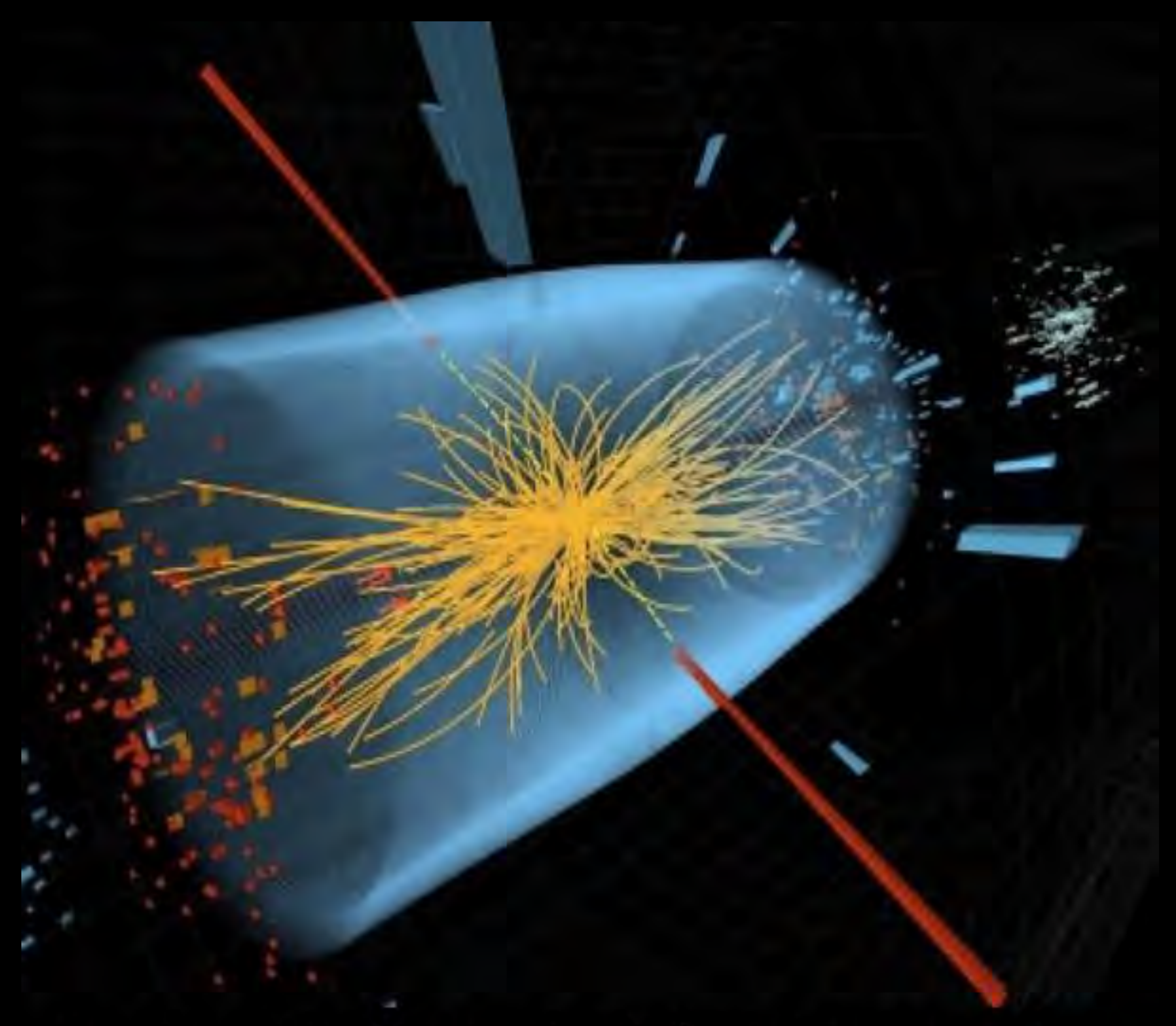


صورة للغلاف الجوي للأرض وتظهر عليه طبقة النهار رقيقة جداً ويعلوها الظلام ... لا أحد زمن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يتوقع أن الظلام يحيط بطبقة النهار هذه ، بل كان الاعتقاد أن الضوء ممتد حتى الشمس. ولكن القرآن أشار إلى أن الليل يغلف ويغشى النهار في آية عظيمة ... يقول تعالى: (يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [الرعد: 3] فسبحان الله !

طبقة النهار

المرجع space.com April 1, 2013

النهاية الحتمية للكون



في تجربة جديدة وجد العلماء أن الكون لن يستمر للأبد، بل له نهاية حتمية فالجزيئة Higgs boson وسلوكها المكتشف يدل على أن الكون سيخضع بعد بلايين السنين إلى تدمير كامل وبشكل كارثي... النجوم والمجرات والأرض والبشر... وكل شيء سيفنى . هذه النتيجة تخالف ما يدعيه الوجوديون وكل التوقعات السابقة من أن الكون سيتوسع للأبد... إن هذه النتيجة وصل إليها القرآن قبل 1400 سنة.... يقول تعالى: (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ * وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) [الرحمن: 26-27] فسبحان الله !

المرجع NYDailyNews.com 2013

بقايا لانفجار نجم



ناشئة الليل

وجد العلماء في دراسة أجريت في جامعة دورتموند التقنية أن الدماغ يعمل بكفاءة أعلى أثناء الظلام وبخاصة في الليل. وبينت التجربة أن الإنسان عندما يجلس في جو مظلم وهادئ بعيداً عن الأضواء والمؤثرات الخارجية يكون دماغه في حالة نشاط أكبر ويساعده الظلام أثناء الليل على الإبداع والتفكير العميق والتدبر.. من هنا ربما نجد إشارة قرآنية رائعة لأهمية الليل في التفكير والعبادة والخشوع والفهم. يقول تعالى: (إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا) [المزمل: 6] فسبحان الله !



المرجع الألمانية

الأرض في مواجهة الشمس

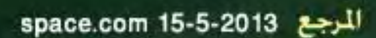


صورة للشمس ويظهر على يمينها لسان من اللهب.. ونرى بالقرب منها الأرض بالحجم الحقيقي للكل منهما وتصور عزيزي القارئ حجم الأرض كم هو ضئيل مقابل هذا اللسان من اللهب... وتصور معي نار جهنم التي هي أضعاف هذه الشمس... ولذلك كان النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم يتأمل السماء ويقول: (رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) [آل عمران: 191] !

المرجع space.com 13 - 5 - 2013

أروع صورة لعام 2013

صورة عرضها موقع الفضاء واعتبرت من أروع الصور لعام 2013 حيث التقطت من شمال كندا ويظهر فيها الشفق القطبي باللون الأخضر ويخترقه نيزك حيث يتوهج على حدود الغلاف الجوي نتيجه احتراقه. إن ظاهرة الشفق وكيف تتشكل الألوانه فيه لا زالت تحير العلماء حيث يعتبرونا من أروع الظواهر... ولذلك فإن الله تبارك وتعالى أقسم بها وقال: (فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ * وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) [الانشقاق: 15-16] فسبحان الله !



العاصفة الشمسية القاتلة

هذه صورة حقيقية للشمس التقطت بمراصد تعمل بأشعة خاصة وتظهر عليها عاصفة شمسية على اليسار، ويقول العلماء لو قدر لهذه العاصفة أن تصل للأرض لأحرقت من فيها ... ولكن وجود الغلاف الجوي للأرض يمنع هذه العواصف الشمسية القاتلة ويبددها فهو يعمل مثل سقف يحمي الأرض من شر الشمس... وربما نعجب عندما نعلم أن القرآن أشار إلى هذا الغلاف بقوله تعالى: (وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آَيَاتِهَا مُعْرِضُونَ) [الأنبياء: 32] فسبحان الله !



المرجع space.com 12-5-2013

وردة جديدة في السماء



الاستنساخ يخالف الطبيعة

يقول الدكتور ديفد كينغ رئيس مركز علم الوراثة: "إن علم الاستنساخ يفسَّر على أنه دفع الطبيعة للقيام بشيء لا تريد فعله، وأن الاستنساخ يخلّف تشوهات في الخارطة الجينية، وأكبر دليل على ذلك هو أن الحيوانات المستنسخة تكون في غالب الأحيان مريضة، وهذا الخلل وهذه التشوهات ستكون موجودة في أي نسيج أو خلايا يتم استنساخها، ولذلك فإن استنساخ أجنة وأطفال سيعتبر أمرا غير أخلاقي". أي أن الاستنساخ يعاكس الطبيعة وهو أمر غير أخلاقي... والآن هل أشار القرآن إلى ذلك؟ يقول تعالى: (وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا) [النساء: 119] هذه الآية تؤكد أنه سيأتي زمن يأمر الشيطان أتباعه بتغير خلق الله، أي معاكسة الفطرة السليمة. فهو عمل شيطاني وهو عمل مخالف للطبيعة...فسبحان الله!



المرجع CNN

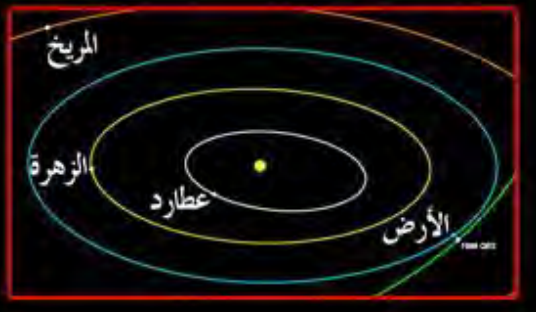
جرم سماوي ضخم يقترب من الأرض

مر بالقرب من الأرض كويكب قطره 2.7 كيلومتر بتاريخ (31-5-2013) ومن رحمة الله تعالى أنه لم يصطدم بالأرض. ويقول العلماء: حافظ الكويكب على وجود مسافة آمنة من الأرض بلغ أقربها 5.8 مليون كيلومتر ويقول البروفيسور آلان فيتزسيمونز من جامعة كوينز: هناك أكثر من 600 كويكب كبير الحجم بالقرب من الغلاف الجوي للأرض، وأنه إذا ارتطم بالأرض جرم بهذا الحجم فإنه يتسبب في كارثة بيئية على مستوى العالم.

وتمكن العلماء من إحصاء أكثر من 9000 كويكب مختلف الحجم قرب الأرض . والذي يثير دهشة العلماء أن مسارات هذه الكويكبات مدروس ومبرمج بدقة بحيث أنها تقترب من الأرض وتترك مسافة أمان فلا تصطدم. وهذا من رحمة الله تعالى بنا وهو القائل: (إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ) [سبأ: 9] . فهذه الآية تؤكد أن الله حدد مسارات هذه الكسف أو الكويكبات بحيث أنها لا تصطدم بالأرض إلا بمشيئة الله تعالى...

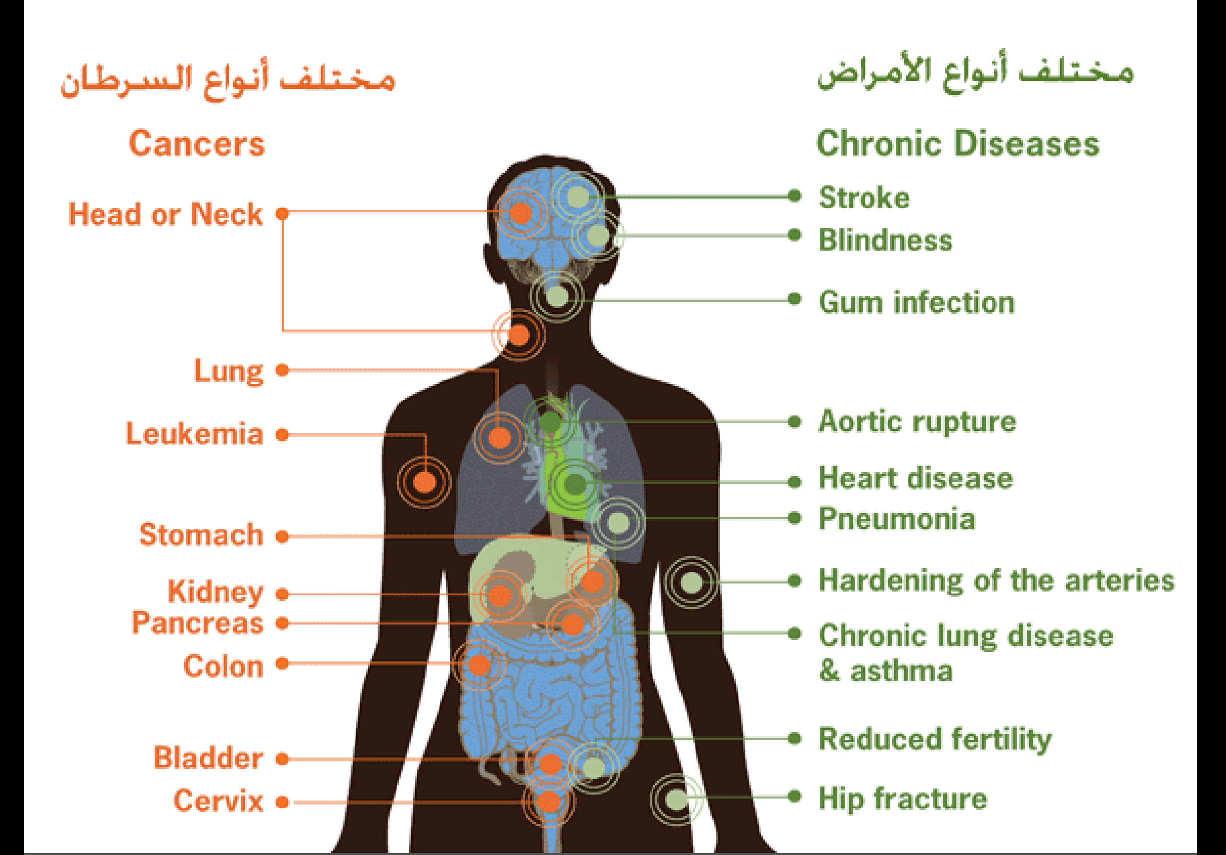






انظر ماذا يفعل التدخين

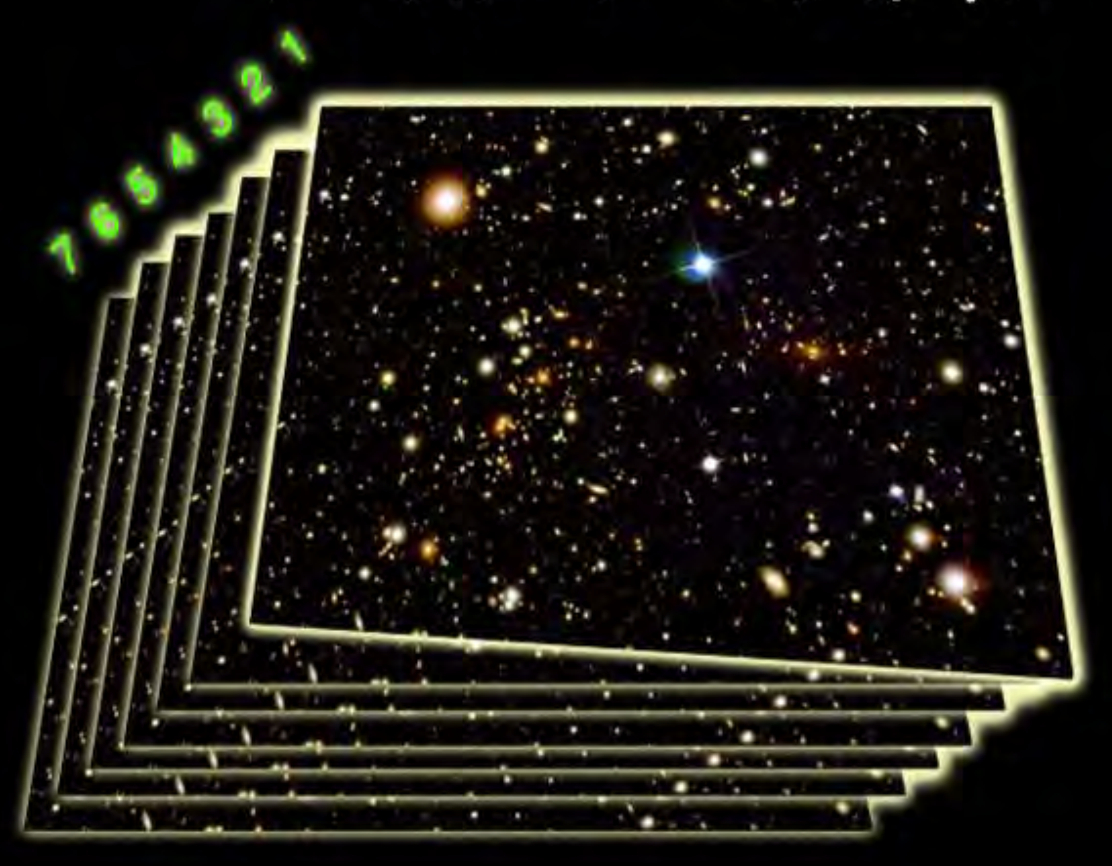
في أحدث بحث علمي أجمع العلماء على أن التدخين يحوي 6000 مادة كيميائية تؤثر بشكل خطير على معظم أجهزة الجسم. والتدخين:
يسبب الشيخوخة - سن اليأس المبكر والعقم لدى النساء - مرض السكر
يضاعف خطر النوبة القلبية 6 أضعاف- يشل نظام المناعة - يرفع ضغط الدم - خطر جفاف الجلد - يتلف الأسنان - تقرحات الفم - يضعف البصر
خطر ذات الرئة - يضعف العظام - يضاعف مخاطر الاضطرابات النفسية
الكولسترول - سرطانات بأنواعها - الأم المدخنة تسبب مخاطر للجنين تبدأ من التشوهات وتنتهي بالسرطان ... والنتيجة التي وصل إليها هؤلاء العلماء أن التدخين هو قتل بطيء للنفس.. ولذلك يقول تبارك وتعالى:
(وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) [النساء: 29] .



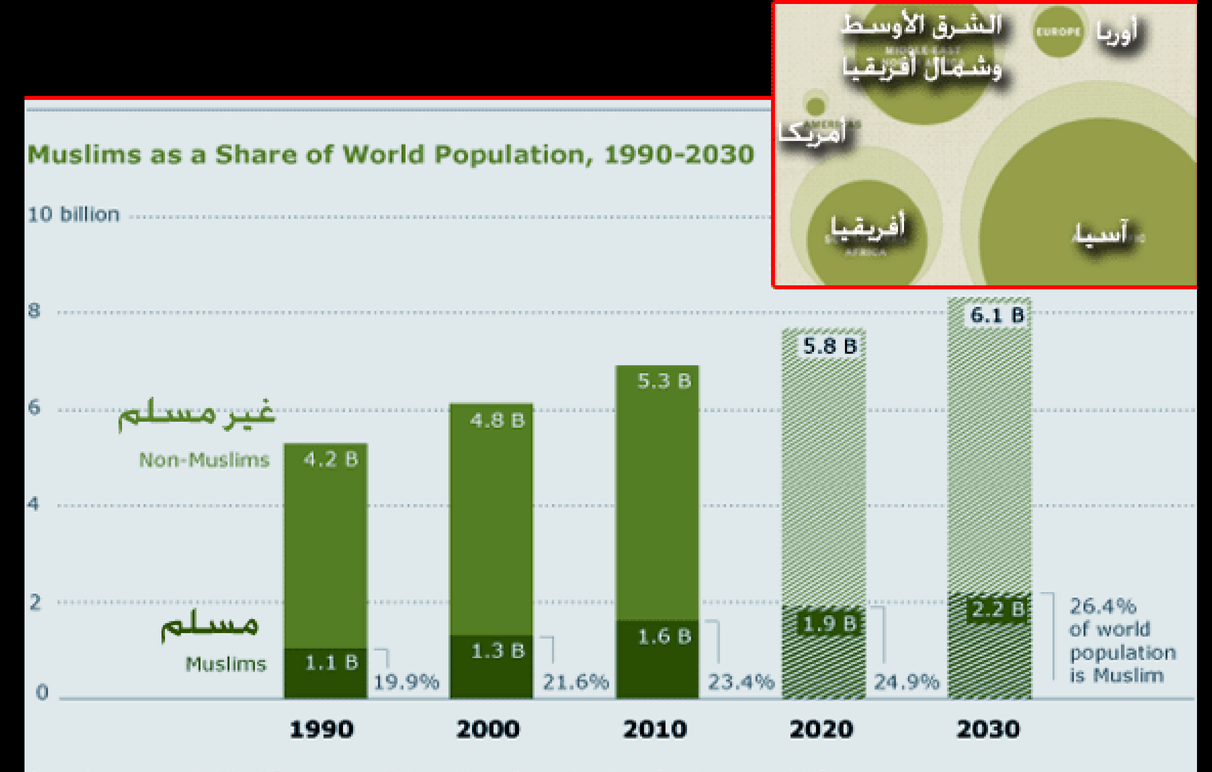
التوسع الكوني هائل ومتسارع جداً.. ولذلك يقول العلماء إن هذا التسارع لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود أكوان أخرى... إن كل ما نراه في الكون هو دون السماء الدنيا أو السماء الأولى.. ولذلك يجب أن يكون هناك أكثر من سماء أو (كون) ولذلك قد تكون نظرية تعدد الأكوان هي أول دليل على وجود سموات أخرى غير السماء التي فوقنا... والله أعلم.

كل سماء تحوي أربعة أبعاد (ثلاثة للمكان وواحد للزمن) ومجموع هذه السموات يحكمه أكثر من أربعة أبعاد قد يكون 9 أو 12 أو أكثر..

ولذلك يقول تعالى عن نهاية السموات: (وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) [الزمر: 67]. ومن هنا ندرك دقة التشبيه القرآني الذي يطابق أحدث النظريات الكونية والله أعلم.



تقول أحدث إحصائيات غربية عن انتشار الإسلام: إن الدين الإسلامي هو الأسرع انتشاراً بين جميع الأديان، وهو الدين الوحيد الذي يتمسك به أتباعه بشكل عجيب .. وفي عام 2030 سيشكل المسلمون أكثر من 2200 مليون من عدد سكان العالم، وهو منتشر في جميع الدول تقريباً وينمو بشكل كبير بخاصة في فرنسا وأمريكا وكندا وأستراليا وأوربا .. والآن هذه حقيقة علمية نراها بلغة الأرقام، ولكن القرآن ذكرها قبل 14 قرناً، يقول تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) [التوبة: 33].. فلو كان القرآن من تأليف محمد صلى الله عليه وسلم، فكيف علم بأن الإسلام سينتشر بهذا الشكل الكبير؟ إن هذه الآية لتشهد على أن القرآن كلام الله تعالى!



المسيح ليس إلهاً

جاء في إنجيل يوحنا قول المسيح عليه السلام: (إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلَهِي وَإِلَهِكُمْ) [يوحنا: 20 / 17].هذا القول يؤكد أن كلمة (أبي) جاءت بمعنى (ربي) وليس الأب الحقيقي، لأنه قال: (أَبِي وَأَبِيكُمْ) والدليل أنه أتبعها بقوله: (وَإِلَهِي وَإِلَهِكُمْ) فلو كان المسيح هو الإله لماذا يقول (وَإِلَهِي) إذاً هو رسول كريم مثله مثل محمد و موسى و إبراهيم ونوح ... عليهم السلام.

العجيب أن القرآن يذكر هذا القول عدة مرات ولكن بعبارة (رَبِّي وَرَبُّكُمْ)، يقول تعالى على لسان المسيح مخاطباً قومه: (إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) [آل عمران: 51] ويقول الله في القرآن: (وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ) [المائدة: 72]، كذلك يقول المسيح لقومه: (وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) [مريم: 36]. وآيات أخرى منها: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ) [الزخرف: 64]..

أما قول المسيح: (إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلَهِي وَإِلَهِكُمْ) فقد تكرر في القرآن حيث أكد الله أن المسيح لم يُقتل بل رفعه الله إليه: (وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا * بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) [النساء: 157-158]..

والآن عزيزي القارئ: هل اقتنعت معي أن المسيح هو رسول الله وليس إلهاً؟! وأن كل ما جاء في الكتاب المقدس من أن المسيح ابن الله هو من كلام البشر وليس كلام الله تعالى..

15 قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلُبِينَ؟» فَظَنَّتْ تِلْكَ أَنَّهُ الْبُسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا آخُذُهُ».

16 قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ» فَالْتَفَتَتْ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي!» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ.

17 قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لاَ تَلْمِسِينِي لأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلكِنِ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلهِي وَإِلهِكُمْ». [يوحنا: 20 / 17].

معجزة تسلسل الطعام

يؤكد خبراء التغذية أن أفضل طريقة للغذاء أن نتناول الماء أولًا ثم بعد بنصف ساعة نتناول الفاكهة وبعدها بساعة يمكن تناول وجبة الطعام ... وهذه الطريقة في تسلسل الغذاء تجنب الإنسان الكثير من الأمراض. فقد أثبتت الدراسات أن شرب كوبين من الماء قبل وجبة الطعام يساعد على حرق الدهون الزائدة والتخلص من الوزن الزائد. إذاً النصيحة التي يقدمها الخبراء من أجل صحة أفضل أن تشرب الماء أولًا ثم تتناول الفاكهة ثم تتناول وجبة الطعام وبخاصة الوجبة الدسمة. العجيب أن القرآن الكريم ذكر هذا التسلسل بدقة في طريقة طعام أهل الجنة، يقول تعالى: (يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ * بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ * لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ * وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ * وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ) [الواقعة: 21-17] فسبحان الله!





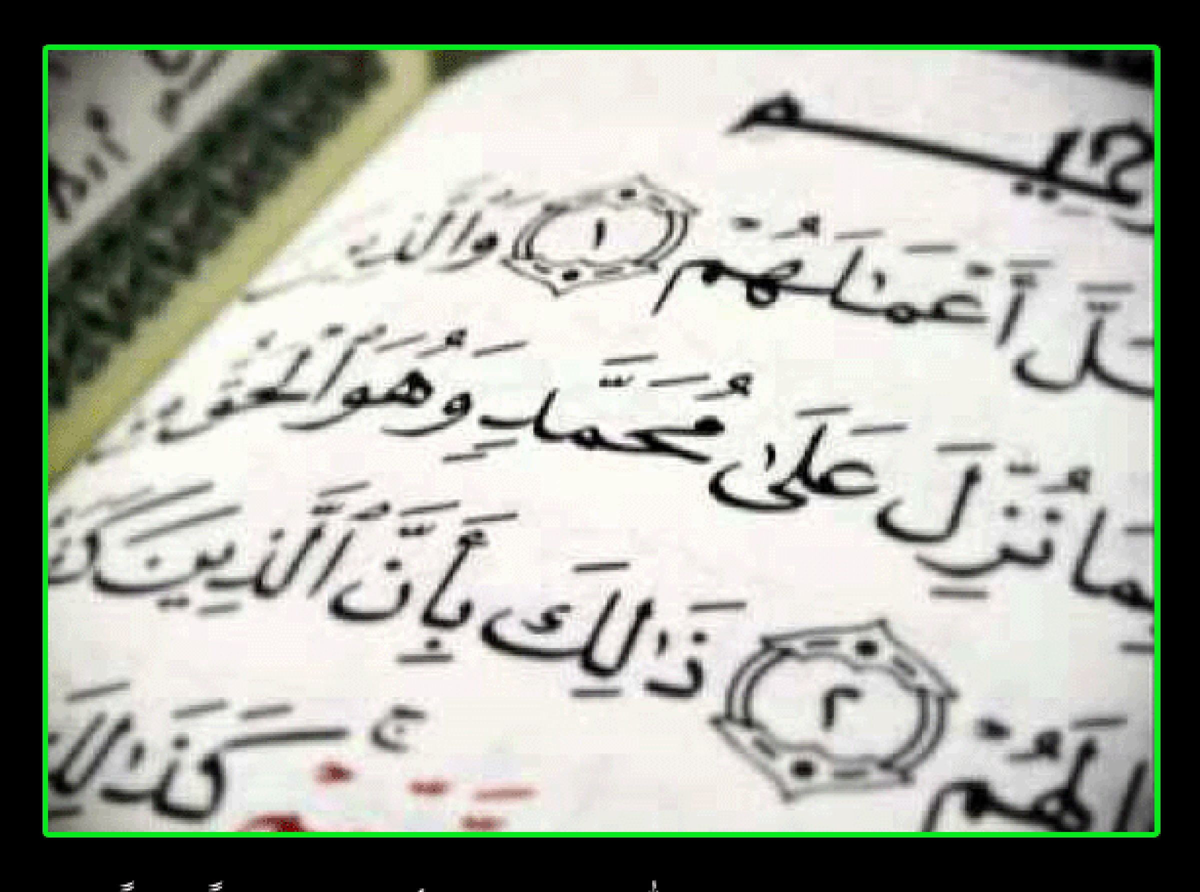


أسطورة ابن الله

اكتشف علماء الآثار حديثاً عدداً من الأساطير المنقوشة على رُقُم تم تحليلها وترجمتها بعد جهود طويلة جداً استغرقت عشرات السنين.
وجد العلماء أن فكرة " ابن الله " تعود لمئات السنين قبل اليهودية والنصرانية. وتقول أسطورة الملحمة الهندوسية Ramayana:
هناك ابن لإله الريح يدعى Hanu'ma'n الذي كان يسير بسرعة هائلة، وهناك ابن لإله البناء يدعى Nala ... وتقول الدراسات هناك عدد كبير من الآلهة عند هذه الشعوب وكثير من هذه الآلهة لها أبناء... وإن فكرة ابن الإله الموجودة في الكتاب المقدس مأخوذة أصلًا من الأساطير البابلية والفرعونية القديمة. هل تتصورون معي أن القرآن ذكر هذه الحقيقة؟؟
يقول تعالى: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ) [التوبة: 30] والإعجاز التاريخي يتجلى في قوله تعالى: (يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ) فهذه الآية تؤكد أن فكرة ابن الإله قديمة جداً وتكررت لدى الشعوب عبر التاريخ وكررها اليهود والنصارى.
والسؤال: كيف علم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بهذه الحقيقة؟



من لطائف سورة محمد



من لطائف سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) أننا نجد تناسقاً عددياً ملفتاً للانتباه. فكلنا يعلم أن عدد أبواب النار سبعة، وعدد أبواب الجنة ثمانية ... إذا تأملنا سورة محمد نرى بأن كلمة (**كفروا**) تكررت في هذه السورة **سبع** مرات بعدد أبواب النار... وكلمة (**آمنوا**) تكررت في السورة **ثماني** مرات بعدد أبواب الجنة... سبحان الله !

هناك توازن في ذكر الجنة والنار فكلمة (**الجنة**) تكررت في السورة مرتين وكلمة (**النار**) تكررت أيضاً في السورة مرتين ... سبحان الله !

أيضاً هناك توازن في ذكر الذين كفروا والذين آمنوا في سورة محمد.

فعبارة (**الذين كفروا**) تكررت في سورة محمد بالضبط **7** مرات

وعبارة (**الذين آمنوا**) تكررت في السورة **7** مرات أيضاً... سبحان الله !

النسيج المظلم

قام باحثون في جامعة British Columbia بكشف جديد يتعلق بالمادة المظلمة، وهي مادة تملأ الكون ولا يمكن رؤيتها أو الاحساس بها، فهي لا تصدر أي شيء، ولكن تؤثر على الكون، ويمكن رؤية آثار سيطرتها على المجرات وتبين بنتيجة هذا الاكتشاف أن المادة المظلمة تتوزع على شكل نسيج محكم، أي بشكل خيوط وكل خيط يمتد لملايين السنوات الضوئية!

إن صفة النسيج تتجلى في السماء في توزع المجرات وفي توزع المادة المظلمة التي لا تُرى، ويقول العلماء إن هذه الخيوط العظيمة قد تم حبكها بإحكام مذهل، وهذا ما حدثتنا عنه الآية الكريمة (والسماء ذات الحُبُك) [الذاريات: 7]. ونرى في الصورة نسيجاً من المجرات واللون الأسود يمثل خيوط المادة المظلمة غير المرئية. ... فسبحان الله!

إذا كنت مدخناً فانظر إلى رئتيك: الرئة السوداء

تظهر هذه الصورة رئة إنسان مدخن، ونرى كيف أصبحت سوداء مقارنة برئة الإنسان غير المدخن والتي تبدو حمراء وردية. سوف لن نعلق على هذا الفارق الكبير بين الصورتين، ولكن نذكر كل أخ مدخن أن يبدأ منذ هذه اللحظة بالإقلاع عن التدخين، وهي عملية سهلة جداً مررت بها من قبل، وأفضل طريقة للإقلاع عن التدخين أن تقرأ هذه الآية وتكررها كلما خطرت ببالك السيجارة، وتتذكر بأن التدخين هو انتحار بطيء، يقول تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا) [النساء: 29]. فالتدخين هو قتل بطيء للنفس، نسأل الله لنا وللجميع العافية.





أطراف الأرض تتآكل باستمرار

لقد اكتشف العلماء حديثاً ظاهرة تآكل الأرض من أطرافها، وهذه الصورة التي التقطتها وكالة ناسا يقول العلماء عنها إنها تمثل دليلًا على نقصان الأرض من أطرافها، فأطراف القارة المتجمدة تذوب وتنحسر ويتناقص حجمها، وعلماء الجيولوجيا يقولون إن القشرة الأرضية عند نهاياتها أو أطرافها تتآكل أيضاً وتترسب هذه المواد في قاع المحيطات، وصدق الله الذي حدثنا عن هذا الأمر قبل أربعة عشر قرناً بقوله: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ) [الرعد: 41]

فسبحان الله!



البرق والغيوم الثقيلة التي تزم ملايين الأطنان

وجد العلماء أن البرق لا يتشكل إلا في الغيوم الثقيلة، وهذا ما أشار إليه القرآن في آية عظيمة ربط فيها الحق تبارك وتعالى بين البرق والسحاب الثقال، يقول تعالى (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ) [الرعد: 12]. إن هذه الآية لا يمكن أن تكون من تأليف بشر عاش قبل 1400 سنة، لأن العلوم كانت محدودة ولم يكن أحد من البشر يعلم شيئاً عن البرق أو الغيوم الثقيلة، ولكن القرآن ذكر هذه الحقيقة لتكون شاهداً على صدق كتاب الله تبارك وتعالى!

البروج الكونية صورة تشهد على عظمة الخالق

يقول تعالى: (تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاء بُرُوجاً) [الفرقان: 61]. وكذلك أقسم بهذه البروج فقال: (والسماء ذات البروج) [البروج: 1]. في كلمة (بروجاً) تتراءى لنا معجزة حقيقية في حديث القرآن عن حقيقة علمية بدأ علماء الغرب اليوم باكتشافها، حيث نجدهم يطلقون مصطلحات جديدة مثل الجزر الكونية والبنى الكونية والنسيج الكوني، لأنهم اكتشفوا أن المجرات الغزيرة التي تعدّ بآلاف الملايين وتملأ الكون ليست متوزعة بشكل عشوائي، إنما هنالك أبنية محكمة وضخمة من المجرات يبلغ طولها مئات الملايين من السنوات الضوئية! فكلمة (بروجاً) فيها إشارة لبناء عظيم ومُحكم وكبير الحجم، وهذا ما نراه فعلًا في الأبراج الكونية حيث يتألف كل برج من ملايين المجرات وكل مجرة من هذه المجرات تتألف من بلايين النجوم!! فتأمل عظمة الخالق سبحانه وتعالى.



الحكمة الطبية من عبادة قيام الليل



يؤكد الأطباء حديثاً أن القيام من الفراش أثناء الليل والحركة البسيطة داخل المنزل والقيام ببعض التمرينات الرياضية الخفيفة، وتدليك الأطراف بالماء، والتنفس بعمق له فوائد صحية عديدة! وقد أثبتت الدراسات العلمية أن الإنسان الذي يستيقظ لبعض الوقت ليلًا فيقوم ببعض النشاطات فإنه لا يُصاب بالموت المفاجئ أثناء النوم، فالحمد الله الذي أرسل لنا نبي الرحمة ولم يأمرنا بشيء إلا وفيه مصلحة ومنفعة لنا في الدنيا والآخرة. فقد كان يقوم من الليل فيتوضأ ويصلي ويتفكر في خلق الله!! فهل نطبق ما أمرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يقول تعالى: (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) [الإسراء: 78].

الدباء لعلاج الوزن الزائد والبدانة

القرع من الأغذية المهمة وبخاصة في عصرنا هذا، فهو يحوي على نسبة عالية من الماء (95 %) ويحوي العديد من المعادن ويحوي كمية قليلة من السكر والألياف والكثير من البوتاسيوم والقليل من الصوديوم، ولذلك يؤكد العلماء أن القرع مناسب لإنقاص الوزن، ولمرضى ضغط الدم. وتؤكد الأبحاث الطبية الحديثة أن هذا النبات يفيد في الوقاية من السرطان ويخفف الصداع. ربما نعلم لماذا كان النبي يحب هذا الغذاء، فعندما أُهدي للنبي صلى الله عليه وسلم طعاماً كان يتتبع الدباء [رواه البخاري]. فهل نجعل هذه الثمرة على موائدنا في شهر القرآن؟

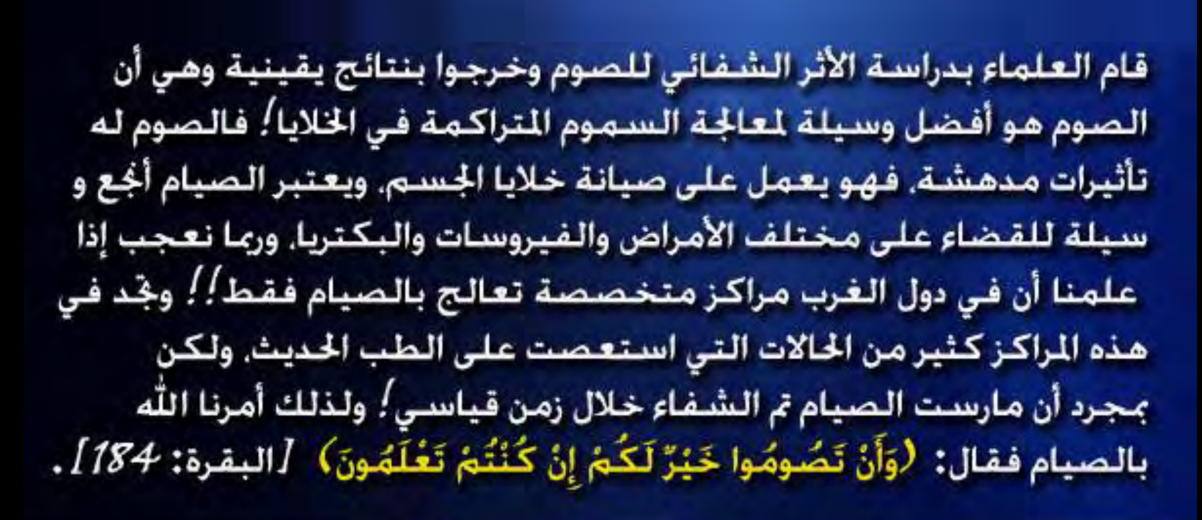


صورة نادرة للقمر والزهرة

هذه صورة التقطتها وكالة ناسا الأمريكية، ونرى فيها القمر في مرحلة الهلال وبجانبه كوكب الزهرة يلمع لا يحدث إلا بشكل نادر جداً، ومع أننا نرى القمر والزهرة قريبين من بعضهما إلا أنهما في الحقيقة بعيدان جداً (ملايين الكيلومترات)، ولا نملك إلا أن نسبح الله العظيم ونقول: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: 191]. إن مثل هذه الصور تشهد على إعجاز القرآن وسبقه العلمي، وتثبت أن الله خالق كل شيء، سبحانه وتعالى!



الأثر الشفائي للصوم



فاليوم ننجيك ببدنك



الماء الفرات

نرى في هذه الصورة كيف تساهم الجبال العالية في تشكل البحيرات العذبة. ويعتبر العلماء هذه الظاهرة من الظواهر العجيبة في الطبيعة فلولا الجبال لم نكن لننعم بهذه البحيرات العذبة. كذلك تساهم الجبال في تشكل الغيوم، ونزول المطر، وللجبال دور مهم في تنقية الماء عبر طبقاتها المتعددة. كل هذا أشار إليه القرآن في آية عظيمة ربط فيها المولى عز وجل بين الجبال الشامخات وبين الماء العذب الفرات، يقول تعالى: (وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ) [المرسلات: 28-27] وعلى الرغم من هذه النعم نجد من يكذب بآيات الله ويجحد بنعمه!



نباتات تعود للحياة

جاء على موقع BBC بعنوان: نباتات مجمدة منذ قرون تعود الى الحياة... أن العلماء رصدوا عدداً كبيراً من النباتات التي كانت مدفونة تحت الجليد في مناطق قطبية في كندا، حيث أزهرت نباتات طحلبية كانت متجمدة لمدة أربعة قرون. ويؤكد العلماء إن هذا يشبه العودة إلى الحياة بعد الموت.
وسبحان الله، هذه الحقيقة العلمية المكتشفة حديثاً أشار إليها القرآن قبل 14 قرناً. يقول تعالى: (فَانْظُرْ إِلَى آَثَارِ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [الروم: 50]



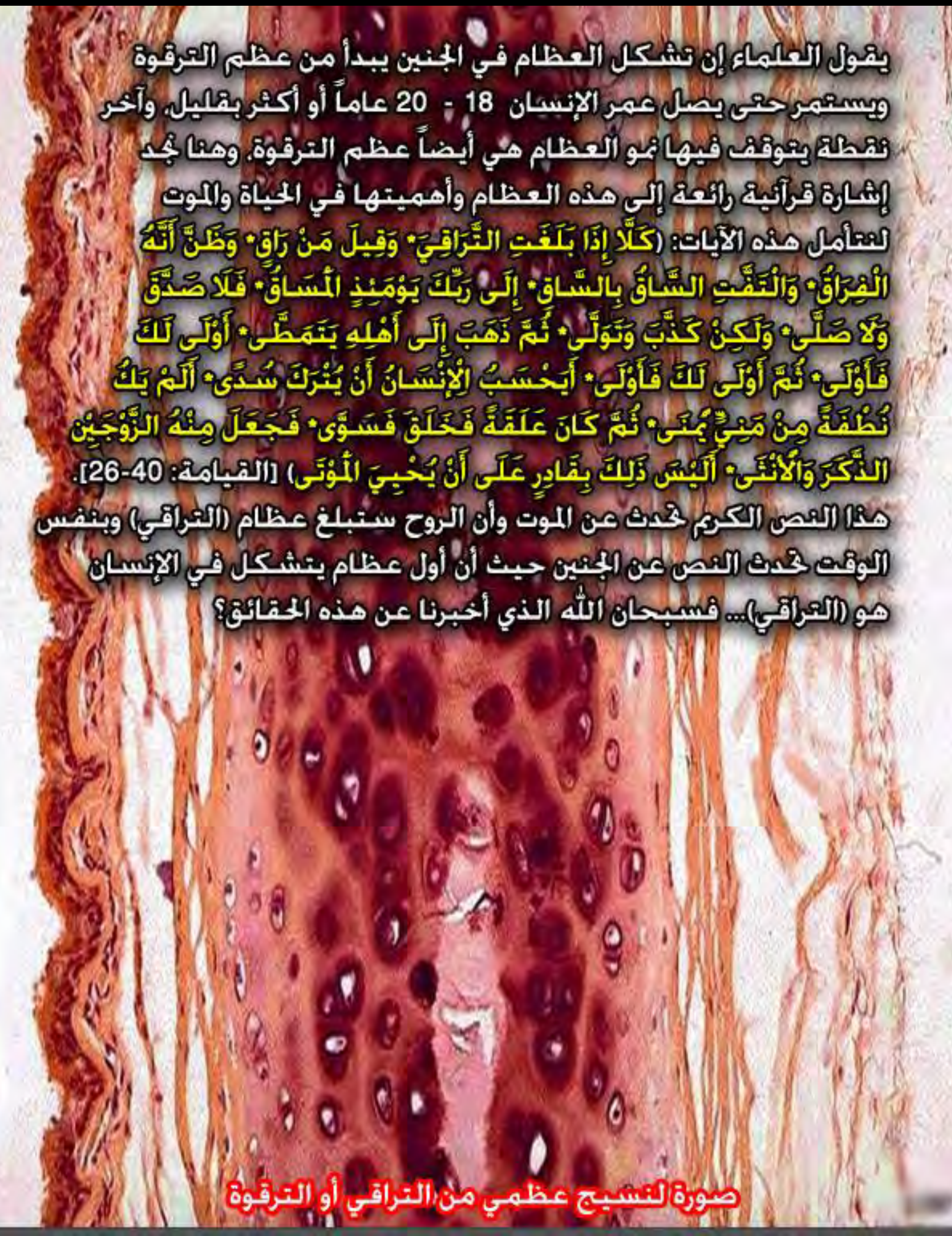
المرجع BBC 28-5-2013

النحاس والنار

وجد العلماء أن مادة النحاس تتشكل على المركبات الفضائية أثناء عودتها بسبب الحرارة الهائلة المتولدة على سطحها، وهذا ما أخبر به القرآن عندما خاطب الإنس والجن متحدياً أن ينفذوا من أقطار السموات والأرض: (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ * يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ * فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) [الرحمن: 36-33]. هناك فكرة أخرى وهي أن الطلقات النارية غالباً ما تتألف من نار ونحاس وبالتالي تكون أكثر فاعلية، كذلك يتم صنع المراكب الفضائية من طبقة نحاسية للوقاية من الحرارة الهائلة.. فالنحاس عنصر مقاوم لدرجات الحرارة المرتفعة وبنفس الوقت شديد التأثير .. والله أعلم!



كلا إذا بلغت التراقي



صورة لنسيج عظمي من التراقي أو الترقوة

الشمس مصدر مجاني للحرارة والضوء

يقول العلماء لو قُدِّر للبشر أن يستفيدوا من كل الطاقة التي تبثها الشمس خلال ثانية واحدة فقط، فإن هذه الطاقة ستكفي العالم بأكمله للتزود بالطاقة لمدة مئة ألف سنة!! فتأملوا معي كم تبث هذه الشمس من طاقة وكم تقدم من خدمات مجانية سخرها الله من أجلنا!! وصدق الله عندما قال: (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ) [الرعد: 2]

صورة رائعة للدخان الكوني

إن هذا الكون مليء بالسحب الدخانية. وقد ظنها العلماء لفترة طويلة أنها غبار فأطلقوا عليها اسم Dust ولكن الاكتشاف الذي قدمه علماء وكالة ناسا أخيراً أثبتوا فيه أن في الكون كميات كبيرة من الدخان! فقد أحضر العلماء جزئيات من هذا الغبار الكوني وتبين بنتيجة التحليل المخبري أنها دخان يعود للكون المبكر. فقالوا إن أفضل كلمة يمكن أن نعبر فيها عن هذه الجزيئات هي كلمة **Smoke** أي (دخان). والعجيب أن هذا ما حدثنا عنه القرآن بكل دقة قبل أربعة عشر قرناً. يقول تبارك وتعالى: (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ) [فصلت: 11]. فسبحان الله!



الرياح والمطر

قال تبارك وتعالى: (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ) [الحجر: 22]. يقول الإمام ابن كثير: (وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ) أي تلقح السحاب فتدر ماء، وتلقح الشجر فتفتح عن أوراقها وأكمامها. وذكرها بصيغة الجمع ليكون منها الإنتاج بخلاف الريح العقيم، فإنه أفردها ووصفها بالعقيم وهو عدم الإنتاج، لأنه لا يكون إلا من شيئين فصاعداً. واليوم يؤكد العلماء أنه لولا الرياح لم ينزل المطر لأن تيارات الهواء تحمل نويات الكثيف (ذرات من الغبار والملح) وتقحمها داخل بخار الماء في طبقة الجو الباردة فتتكثف جزيئات الماء حولها وتتشكل الغيوم والمطر. والسؤال: كيف علم ابن كثير أن الرياح تلقح الغيوم؟ طبعاً هذا ما فهمه من الآية الكريمة، قبل أن يكتشفه العلماء.. فسبحان الله!



الطاقة الشفائية للصلاة

هنالك آثار نفسية عظيمة للصلاة. فعندما يتم المؤمن خشوع الصلاة فإن ذلك يساعده على التأمل والتركيز والذي هو أهم طريقة لمعالجة التوتر والإرهاق العصبي. كذلك الصلاة علاج ناجع للغضب والتسرع والتهور فهي تعلم الإنسان كيف يكون هادئاً وخاشعاً وخاضعاً لله عز وجل وتعلمه الصبر و التواضع. وهذه الأشياء تؤثر بشكل جيد على الجملة العصبية وعلى عمل القلب وتنظيم ضرباته وتدفق الدم خلاله. يقول تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) [المؤمنون: 1-2].



الظلمات الثلاث

يقول البروفسور كيث مور أحد أشهر علماء الأجنة في العالم: ينتقل الجنين من مرحلة تطور إلى أخرى داخل ثلاثة أغطية التي كانت قد ذكرت في القرآن الكريم في قوله تعالى (فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ): هذه الظلمات هي مرادفة للمعاني التالية: -1 جدار البطن، -2 جدار الرحم، -3 المشيمة بأغشيتها الكوريونو – أمنيونية، وقد ثبت علمياً أن تطور الجنين يمر عملية في بطن الأم عبر ظلمات ثلاث هي: الظلمة الأولى: ظلمة جدار البطن، الظلمة الثانية: ظلمة جدار الرحم، الظلمة الثالثة: ظلمة المشيمة بأغشيتها.

قال الله تعالى: (يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ) [الزمر: 6]

ووجه الإعجاز في الآية القرآنية الكريمة هو إشارة القرآن الكريم إلى أن عملية تخلّق الجنين تتم في بطون الأمهات عبر ظلمات ثلاث وهذه العمليات الخفية لم يكن لأحد علم بها بما يشهد على إعجاز هذا الكتاب العظيم.



الليل السرمدي

إنها نعمة عظيمة أن جعل الله الأرض تدور ليتعاقب الليل والنهار، ويقول العلماء لو كانت الأرض لا تدور حول نفسها بل تواجه الشمس بنفس الوجه كما يفعل القمر، لغرق أحد وجهيها بليل سرمدي والوجه الآخر غرق بنهار سرمدي، فهل نشكر الله تعالى على هذه النعمة العظيمة؟! يقول تعالى: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّه عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّه يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ) [القصص: 71]. ويؤكد العلماء في بحث جديد أهمية النوم بالليل لسلامة الدماغ وتنشيط الذاكرة .. فسبحان الله.



مستقبل الشمس

يؤكد العلماء أن الشمس تحرق من وقودها ملايين الأطنان كل ثانية، وبالتالي سوف يأتي ذلك اليوم حيث تستنفذ وقودها وتتكور على نفسها ويذهب ضوؤها. هذا ما أشار إليه القرآن في آية عظيمة تحدثنا عن يوم القيامة يقول تعالى: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) [التكوير: 1]. ولذلك فإن هذه الآية تعبر تعبيراً دقيقاً عن نهاية الشمس، حيث أن الشمس لن تنتهي فجأة، بل بالتدريج يتم تكويرها وانخفاض ضوئها حتى تذبل وتموت. مثلها مثل بقية المخلوقات... هذه الآية تمثل معجزة علمية لأن الاعتقاد السائد عند الملحدين أن الشمس ستستمر للأبد. ولكن القرآن قرر حقيقة علمية قبل أن يكتشفها العلماء بقرون طويلة... فسبحان الله !

لقد أثبتت التحاليل التي أجراها العلماء على النيازك المتساقطة على الأرض أن هذه النيازك محملة بمواد عضوية وهي أساس الحياة. ويسقط كل يوم 300 كيلو غرام من هذه المواد على الأرض، ولذلك فهم يؤكدون أن الحياة مبثوثة في كل جزء من أجزاء الكون. هذا ما أشار إليه القرآن قبل 14 قرناً:
﴿وَمِنْ آَيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾ [الشورى: 29]. وقد بدأ العلماء نشاطاتهم باستكشاف حياة بدائية على سطح بعض الكواكب، وربما يأتي ذلك اليوم الذي تجتمع فيه مخلوقات فضائية مع سكان الأرض!

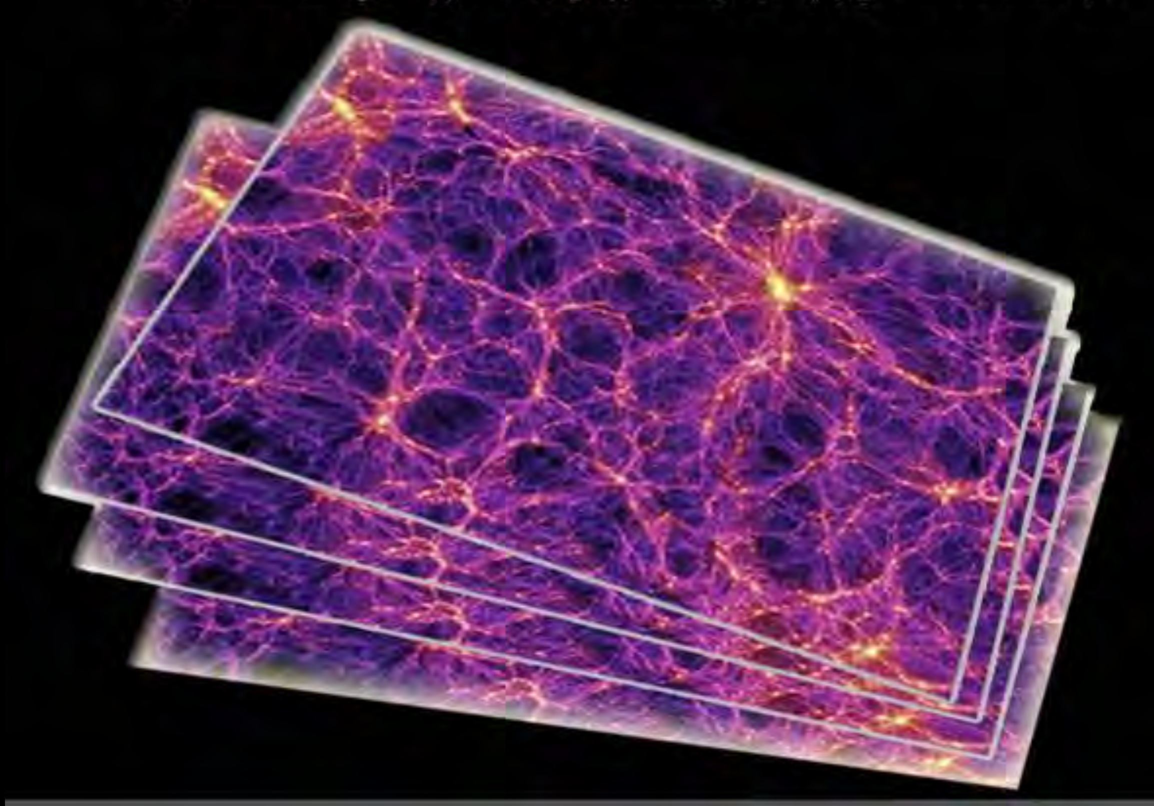
أكبر سلحفاة

سلحفاة غالاباغوس: إنها أكبر سلحفاة في العالم: تزن 400 كيلوغرام، طولها 180 سنتمتر، وتعيش أكثر من 100 سنة. ويستغرب العلماء من القدرة الهائلة لدى هذه السلحفاة على التأقلم مع البيئة المحيطة مهما تغيرت الظروف ... وسبحان الله، لقد خلق الله ملايين الأنواع من الكائنات الحية... ويزيد في الخلق ما يشاء ليدلنا على قدرته ...
يقول تعالى: (يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [النور: 45] .



الأكوان المتوازية

وجد العلماء أن كوننا يتسع بسرعة أكبر بكثير مما هو متوقع حسابياً، ولذلك لابد من وجود مادة مظلمة لا تُرى تجذب المجرات. ولكن هذه المادة أيضاً لا تكفي لتحقيق التوسع الحالي للكون، ولابد من وجود كون آخر أو مجموعة أكوان موازية لكوننا... وينبغي أن تكون هذه الأكوان أشبه بورقات الكتاب.. كل ورقة ذات 4 أبعاد (3 للمكان و 1 للزمن) ومجموع الأكوان يعطينا أكوان متوازية متعددة الأبعاد... وبناء على هذه النظرية هل يمكننا أن نفهم معنى قوله تعالى: (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ) [الأنبياء 104].. (السِّجِلِّ) هو صفحات الكتاب أو الكتاب نفسه، و (الْكُتُبِ) تعني كلمات الكتاب. ... فشبه النجوم والمجرات بالكلمات وشبه السماء بصفحات متعددة سوف تطوى على بعضها.. فمعنى الآية كطي الكتاب لما فيه من الصحائف.. فهل يمكن أن نتصور نهاية الكون على هذا الأساس؟!



أوقد على النار



أسرار الاستغفار

لقد كان نوح يأمر قومه بالاستغفار فكان يقول لهم ويكرّر: (فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا) [نوح: 12-10]. وهذا يدلّ على أنه من يستغفر الله فإن الله سيعطيه أشياء كثيرة منها: أن الله تعالى سيغفر له ذنوبه. وسوف يرزقه الله المطر لكي ينبت الزرع والثمار والنبات. ويرزقه الله الأموال والأولاد وهذه هي نتيجة الاستغفار، فهل نستغفر الله تعالى ونقول كما علّمنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم: «أستغفر الله العظيم»؟



التعليم المختلط

نشرت جريدة Daily Mail مقالة حول ضرورة فصل الأولاد عن بعضهم في التعليم الابتدائي، فالطريقة التي يعالج بها المعلومات مختلفة عند الجنسين. وقد وجدوا أيضاً أن تركيز الطفل يكون أكبر عندما يوضع مع أطفال من جنسه، أي الأطفال الذكور في صف والأطفال الإناث في صف آخر، وهكذا يكون أداؤهم أفضل علمياً. وقد قام الدكتور Leonard Sax بتأليف كتاب حول هذا الموضوع محاولاً أن يثبت أن التعليم المختلط لا جدوى منه، وأنه يخفض الروح التنافسية ويقلل فرص الإبداع، وأنه من الضروري أن يتم الفصل بين الجنسين منذ المرحلة الأولى قبل المدرسة أي من عمر خمس سنوات، لأن سرعة التعلم تختلف بين الجنسين، وسرعة نضوج كل منهما تختلف أيضاً. وهنا نتذكر تعاليم ديننا الحنيف الذي أوصى بضرورة فصل الجنسين عن بعضهما في التعليم وفي النوم، يقول صلى الله عليه وسلم (وفرِّقوا بينهم في المضاجع). والله تعالى يؤكد ذلك بقوله: (وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى) [آل عمران: 36] فسبحان الله !.



معجزة البعوضة

لنتأمل هذا المخلوق الضعيف ولكن العلماء يقفون حائرين أمام أسراره، ولذلك لم يستحي الله أن يضرب مثالاً عنه، إنه "البعوضة"....

هذا الكائن الصغير له عجائب وغرائب كثيرة، فالبعوضة عندما تطير ترفرف بجناحيها 500 رفة في الثانية الواحدة! وفي عالم البعوض الأنثى هي الأقوى وهي التي تقوم بمعظم المهام مثل تربية الصغار وتغذيتهم من خلال مص الدم من جسد الإنسان والحيوان! وللبعوضة قلب ودماغ وعيون معقدة و لديها خلايا عصبية لمعالجة المعلومات، وقد زودها الله بأجهزة معقدة تستطيع من خلالها معرفة نوع الدم الذي يناسبها، وتمييز رائحة الإنسان من مسافات طويلة! إنها معجزة تستحق أن نقف أمامها. ويعتقد بعض العلماء أن البعوض يعالج المعلومات بسرعة فائقة لا يمكن للطبيعة أن تكون هي التي طورت هذا الأسلوب الفائق لديها، ولا يزال العلماء يكشفون أسرارها. ولذلك ذكرها الله في كتابه في زمن لم يكن أحد على وجه الأرض يعرف شيئاً عن عجائب البعوض، يقول تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) [البقرة: 26].



مصابيح في السماء

نرى في هذه الصورة التي نشرتها وكالة الفضاء الأمريكية ناسا عدداً من النجوم المضيئة، هذه النجوم تضيء الدخان الكوني المحيط بها، ويقول العلماء إنها تعمل مثل "مصابيح" كاشفة *Flashlights* تكشف لنا الطريق وتجعلنا نرى سحب الدخان الكثيفة في الكون، ولولا هذه المصابيح لم نتمكن من معرفة الكثير عن أسرار الكون. وصدق الله عندما سبق علماء الغرب إلى هذا الاسم (المصابيح) قال تعالى: (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) [فصلت: 12] فمن الذي أخبر النبي الكريم بهذه الحقيقة؟.

أمواج تحت المحيط



آية عظيمة كلما تذكرتها أتذكر عظمة الخالق سبحانه وتعالى يقول فيها: (أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ) [النور: 40]. يشبّه الله أعمال الكفار برجل يعيش في أعماق المحيط حيث تتغشاه الأمواج العميقة من فوقه ثم هناك طبقة ثانية من الأمواج على سطح الماء وفوق هذا الموج سحاب كثيف يحجب ضوء الشمس فهو يعيش في ظلمات بعضها فوق بعض. في هذه الآية العظيمة حقيقة علمية لم تنكشف يقيناً للعلماء إلا في نهاية عام 2007 وذلك من خلال اكتشافهم لأمواج عميقة في المحيط لأول مرة تختلف عن الأمواج السطحية على سطح الماء، أي أن هناك موج عميق وموج سطحي، وهو ما عبرت عنه الآية بقوله: (مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ). وقد تفاجأ العلماء بهذه الأمواج التي أكدوا أنهم لم يكونوا يتوقعون وجودها، وسبحان الله! لو أنهم اطلعوا على قرآننا لعلموا بها ولأدركوا أن هذا القرآن هو الحق!

معجزة النوم

تبين للعلماء أن النوم أثناء الليل لا يكفي للإنسان، بل لابد من النوم أثناء النهار لفترة قصيرة وقد وجدوا أن الدماغ يتعب أثناء النهار من تراكم المعلومات فيصبح أقل كفاءة وبالتالي يحتاج لشيء من الراحة. وهذه الراحة بالنسبة للدماغ هي بمثابة إعادة ترتيب المعلومات وتنظيم اهتزازات الخلايا، وتثبيت المعلومات التي اكتسبها الإنسان في النهار، ولذلك يؤكدون على ضرورة النوم أو الغفوة أثناء النهار وأن هذا العمل يقوي الذاكرة. فقد وجدوا أن الأشخاص الذين اعتادوا على النوم لفترة قصيرة أثناء النهار، فإن أداءهم العلمي أفضل، وتذكرهم للأشياء يكون أسرع. ويقول العلماء: إن ظاهرة النوم معجزة تستحق التفكر لأنها من الظواهر المعقدة. وسبحان الله لقد أشار القرآن إلى أهمية النوم بالليل والنهار وأكد أن النوم آية ومعجزة ينبغي علينا أن نتفكر فيها. يقول تعالى: /وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ/ /الروم: 23/.



من أسرار النحل

تأملوا معي هذه النحلة الصغيرة والتي يحتوي رأسها على دماغ فيه عدة ملايين من الخلايا العصبية تعمل بكفاءة مذهلة. يقول العلماء: من المستحيل أن يقوم دماغ هذه النحلة الصغير بكل الحسابات المعقدة التي تستخدمها أثناء صناعتها للعسل، ولذلك هناك سر غامض في عالم النحل، فالنحلة لا يمكنها أن تتعلم كل هذه التقنيات الهندسية المعقدة، وعلى ما يبدو أن في دماغها برنامجاً متطوراً يساعدها على أداء عملها. هذا ما يقوله العلماء، وهذا ما أكده القرآن عندما سمى هذا السر الذي يبحث عنه العلماء (الوحي) يقول تعالى: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) [النحل: 68-69] فسبحان الله!

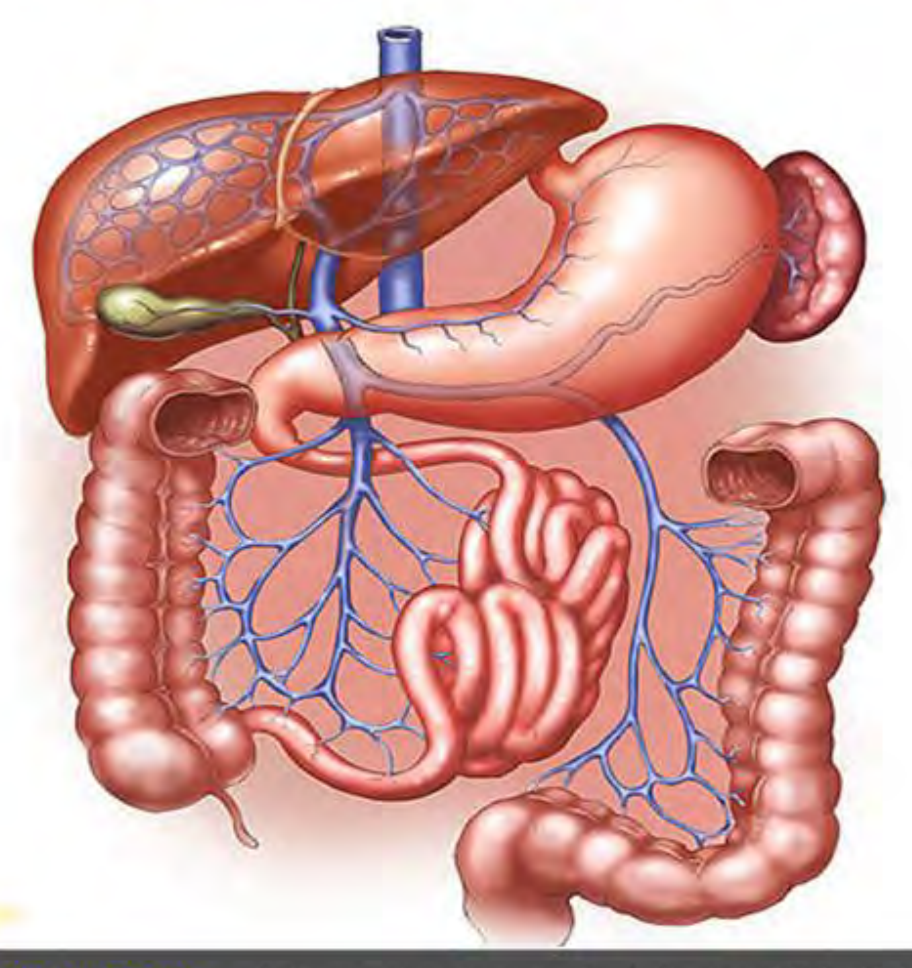


ماء زمزم لما شُرب له

تحوي أجسادنا من الماء أكثر من 70 % ولذلك فهو المكون الأساسي للخلايا . وقد وجد العلماء بعد أبحاث استمرت أكثر من قرن أن الماء له خصائص شفائية، وتختلف من نوع لآخر. وآخر الأبحاث ما كشفه العالم الياباني " ماسارو إموتو" في ندوة علمية بمدينة جدة، حيث وجد أن ماء زمزم يتميز على غيره من المياه بوجود طاقة شفائية تعالج الأمراض. وبعد أبحاث متعددة وجد أن هذا الماء إذا أُضيف لماء آخر فإن الماء الجديد يكتسب خصائص ماء زمزم. والعجيب أنه عندما أثر على ماء زمزم بآيات من القرآن زادت الطاقة الشفائية لهذا الماء، ولذلك قال النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم: (ماء زمزم لما شُرب له). وتجدر الإشارة إلى بعض الباحثين شكك في بحث العالم الياباني، ولكن لا يمنعنا ذلك من الاستئناس ببحثه، لأننا كمسلمين نعتقد أن كلام الله يؤثر على الماء والجماد، ويؤثر على كل شيء لأنه كلام خالق كل شيء عز وجل. يقول تعالى: (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) [الحشر: 21].

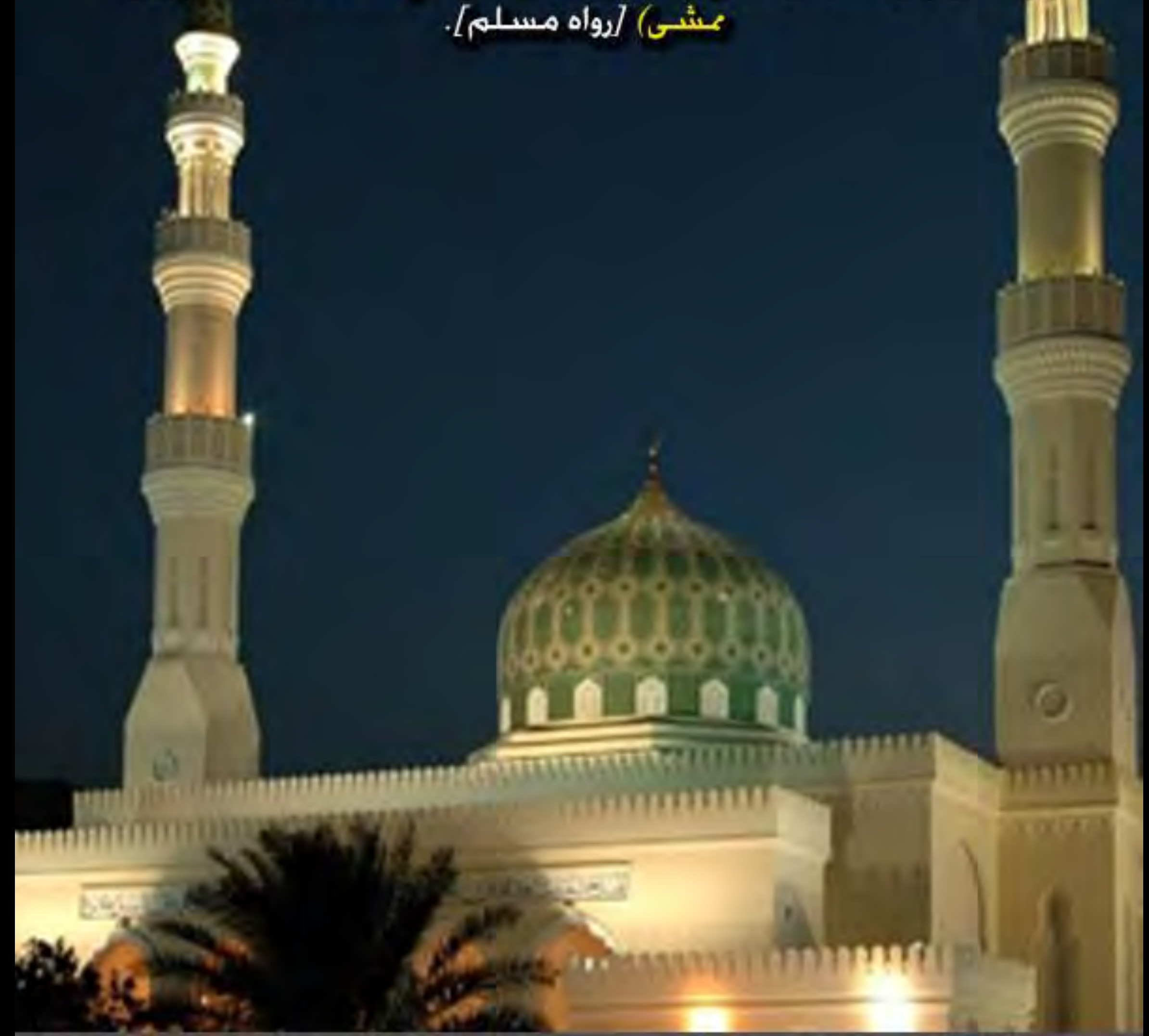
ما ملأ ابن آدم ...

نصحنا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالحمية الغذائية التي ينصح بها أطباء الغرب اليوم، ولذلك فإن النبي وضع أساساً للطب الغذائي، لنتأمل.... يقول صلى الله عليه وسلم: (ما ملأ ابن آدم وعاءً شراً من بطنه، بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا بد فاعلًا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه) [رواه الترمذي]. يؤكد العلماء أن امتلاء المعدة بالطعام والشراب من أخطر العادات الغذائية، ولذلك ينصحون بضرورة الإقلال من الطعام، حتى إن بعضهم يعالج الكثير من الأمراض بمجرد الحمية الغذائية والامتناع عن تناول كميات كبيرة من الطعام. وهذه القاعدة النبوية تعتبر من أساسيات الطب الحديث، وهذا يدل على صدق نبينا عليه الصلاة والسلام!



كثرة الخطا إلى المساجد

تؤكد جميع الدراسات الطبية الحديثة على أهمية رياضة المشي في علاج الكثير من الأمراض وعلى رأسها أمراض ضغط الدم والقلب وارتفاع السكر. كما يساعد المشي كل يوم لمدة نصف ساعة على تحسين أداء القلب وتنظيم عمله بل وتحسين الحالة النفسية وتنشيط العضلات ويساعد على التخلص من ضغوط الحياة اليومية والقلق والاكتئاب. ومن رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين أنه سنَّ لهم رياضة المشي إلى المساجد وفيها أجر عظيم، وذلك بقوله: (إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها ممشى) [رواه مسلم].



نهاية الشمس

تخبرنا القياسات الحديثة لكتلة الشمس وما تفقده كل ثانية من وزنها بسبب التفاعلات الحاصلة في داخلها والتي تسبب خسارة ملايين الأطنان كل ثانية! هذه الخسارة لا نحسُّ بها ولا تكاد تؤثر على ما ينبعث من أشعه ضوئية من الشمس بسبب الحجم الضخم للشمس. ولكن بعد آلاف الملايين من السنين سوف تعاني الشمس من خسارة حادة في وزنها مما يسبب نقصان حجمها واختفاء جزء كبير من ضوئها، وهذا يقود إلى انهيار هذه الشمس. وهنا نجد البيان القرآني يتحدث عن الحقائق المستقبلية بدقة تامة، يقول تعالى: (إذا الشمس كُوِّرت) [التكوير: 1]. وهذا ثابت علمياً في المستقبل، إنها معجزة تشهد على إعجاز هذا القرآن.

وللنملة أسنان!

من عجائب عالم النمل أن فكي النملة أسرع من أي حيوان آخر على وجه الأرض فلديها سرعة هائلة جداً ... وهذه الأسنان مصنوعة من مادة صلبة جداً ويمكن أن تتكسر كما يتكسر الزجاج هذه الأسنان موجودة على الفكين. ويمكن أن يصل عددها في كل فك إلى 18 سناً. من عجائب النمل أنها سريعة جداً في انطباق فكيها فهي تطبق هذين الفكين بسرعة تصل إلى ألف ضعف سرعة طرفة العين (ثلث جزء من الميلي ثانية أي 0.0003 ثانية).

إن هذه السرعة الكبيرة في انغلاق الفكين يمكّن النملة من القضاء على فريستها بسهولة. إن هذه النملة لا تعصي أمر ربها وهي دائمة التسبيح يقول تعالى: (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ) [النحل: 49].

التدخين السلبي والسكري



تؤكد الدراسات أن التدخين السلبي يزيد من مخاطر الإصابة بمرض السكري فدخان السجائر يمكن أن يؤثر على البنكرياس الذي ينتج الأنسولين الذي ينظم السكر في الدم. إن المدخنين السلبيين معرضون لسموم تماثل تلك التي يتعرض لها المدخنون أنفسهم، لكن بعض المواد السامة تكون أكثر تركيزاً في الدخان السلبي. لذلك فقد حرم الإسلام كل شيء ضار وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا ضرر ولا ضرار) فهل نترك هذه العادة السيئة ابتغاء وجه الله تبارك وتعالى وننقذ أنفسنا وغيرنا؟!

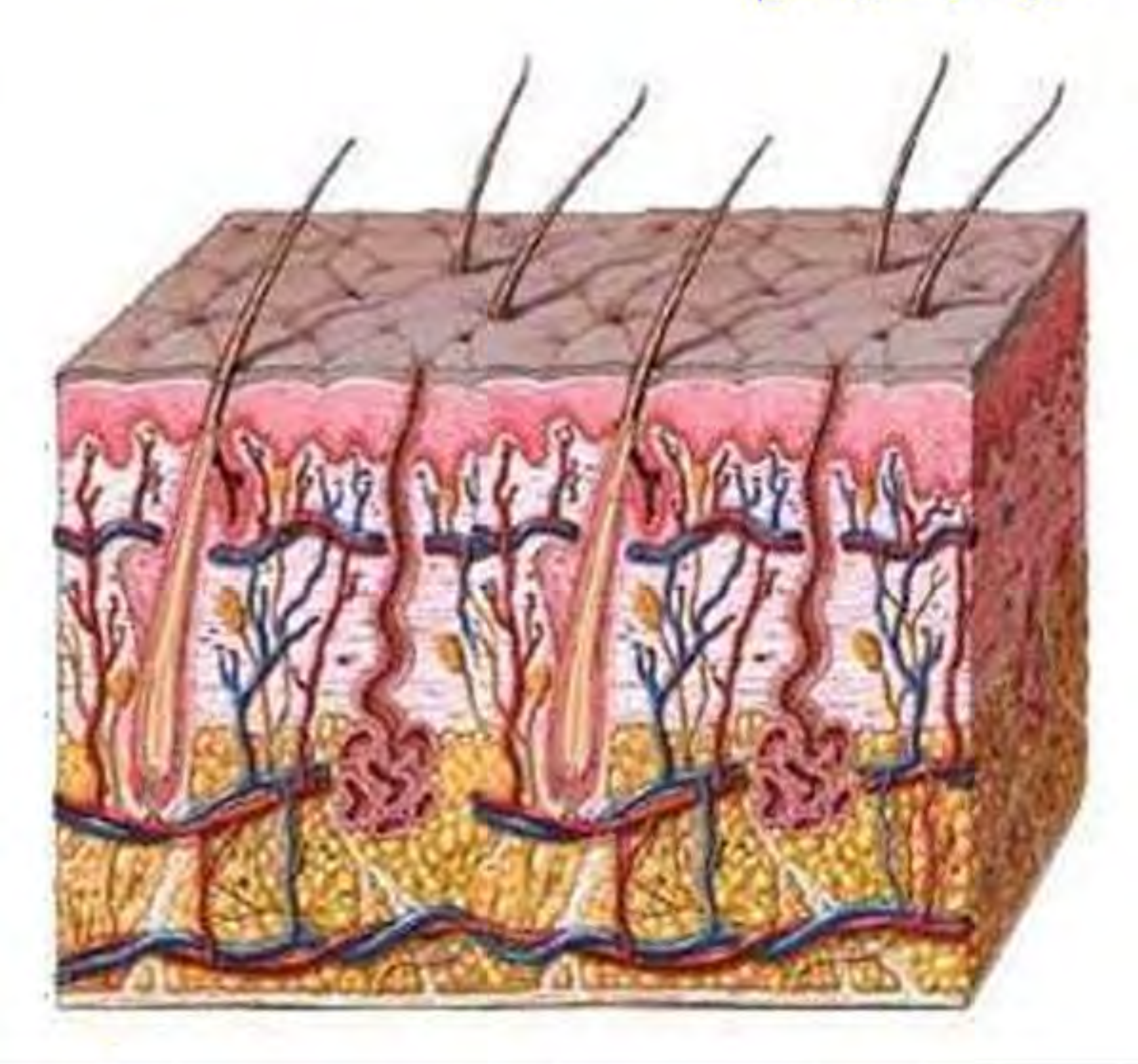
التين غذاء ودواء

هناك فوائد عديدة في ثمرة التين التي ذكرها الله في كتابه بل وأقسم بها. من أهمها أن التين غني بالمعادن ومفيد جداً في الوقاية من السرطان، وهو منشط للخلايا ويؤخر الشيخوخة ويحوي على مواد ضرورية لعمل القلب والدماغ وأجهزة الجسم. ومن الضروري تناول حبات من التين بعد عمر 35 لإمداد الجسم بهذه المادة الضرورية لحيويته. كما تؤكد بعض الأبحاث أن أوراق التين تفيد مرضى السكري. يقول تعالى: (وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ * لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) [التين: 4-1].



الجلد يتكلم

اكتشف العلماء أن خلايا الجلد تختزن الذاكرة لمدة طويلة مثل الأحداث والأصوات التي تتم حولنا ويمكن استرجاع هذه الذاكرة فيما بعد. وسبحان الله لقد أشار القرآن إلى هذه الحقيقة والتي ستحدث يوم القيامة. يقول تعالى: (وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) [فصلت: 21] ألا تشهد هذه الآية على صدق القرآن الكريم؟



الحجر الصحي

يؤكد العلماء أن الطريقة المثالية للقضاء على الأمراض المعدية والأوبئة هي حجز الأشخاص المصابين أو حتى السليمين والمشتبه في إصابتهم وعزلهم حتى يتم علاج المرض. هذه الحقيقة الطبية لم تكن معروفة قبل أربعة عشر قرناً، ولكن الرسول الكريم تحدث عن ذلك بوضوح! يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام عن الوباء: (إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه) [رواه البخاري ومسلم]. إن هذه الحقائق الطبية في كلام النبي الرحيم عليه الصلاة والسلام تبقى شاهداً على صدق نبوته وأنه رسول الله للبشر جميعاً. فمن كان يعلم زمن النبي الكريم أنه من الضروري عدم مغادرة أرض الوباء وأنه من الخطأ الدخول لأرض الوباء؟ إن هذا الحديث يشهد على أنه رسول الله!



الخل غذاء ودواء

كشفت البحوث الطبية عن فوائد للخل ولا زالت تكشف المزيد. فقد ثبت أن مادة الخل تمنع الإسهال بسبب احتوائها على مواد قابضة. كما أن تناول الخل بشكل خفيف ومنتظم يؤدي إلى تطهير المعدة والجهاز الهضمي للإنسان. وينشط عمليات الهضم ويقتل الطفيليات في الأمعاء. ويعتبر الخل مضاداً حيوياً جيداً. وقد ثبت فائدته في علاج اللثة الملتهبة وتسوس الأسنان.

وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال: (نعم الإدام الخل). إن هذا الحديث يدل على أن النبي لم يأمرنا بشيء إلا وأثبت العلماء فائدته. ولم ينهنا عن شيء إلا وأثبت العلماء ضرره. فهل بعد هذا الإعجاز إعجاز؟



الشفاء بالقرآن

قام بعض الباحثين بتجارب على تأثير الترددات الصوتية على خلايا الدم. وتبيَّن أن للصوت تأثيراً على هذه الخلايا حيث يجعلها تهتز بطريقة صحيحة، وتقوم ترددات صوتية محددة بتنشيط الخلايا وإعادة التوازن لها. وبنفس الوقت يمكن للصوت أن يطيل عمر الخلية من خلال تصحيح البرامج التي أودعها الله فيها. فالتلوث والفيروسات والسموم الموجودة في الماء والهواء والغذاء، جميعها تؤثر سلبياً على هذه الخلايا، وتحدث اضطراباً في عملها مما يؤدي إلى الأمراض، وهنا يأتي العلاج بالصوت ليعالج هذا الخلل. يقول تبارك وتعالى: (وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآَنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ) [الإسراء: 82].



المجرات تجري



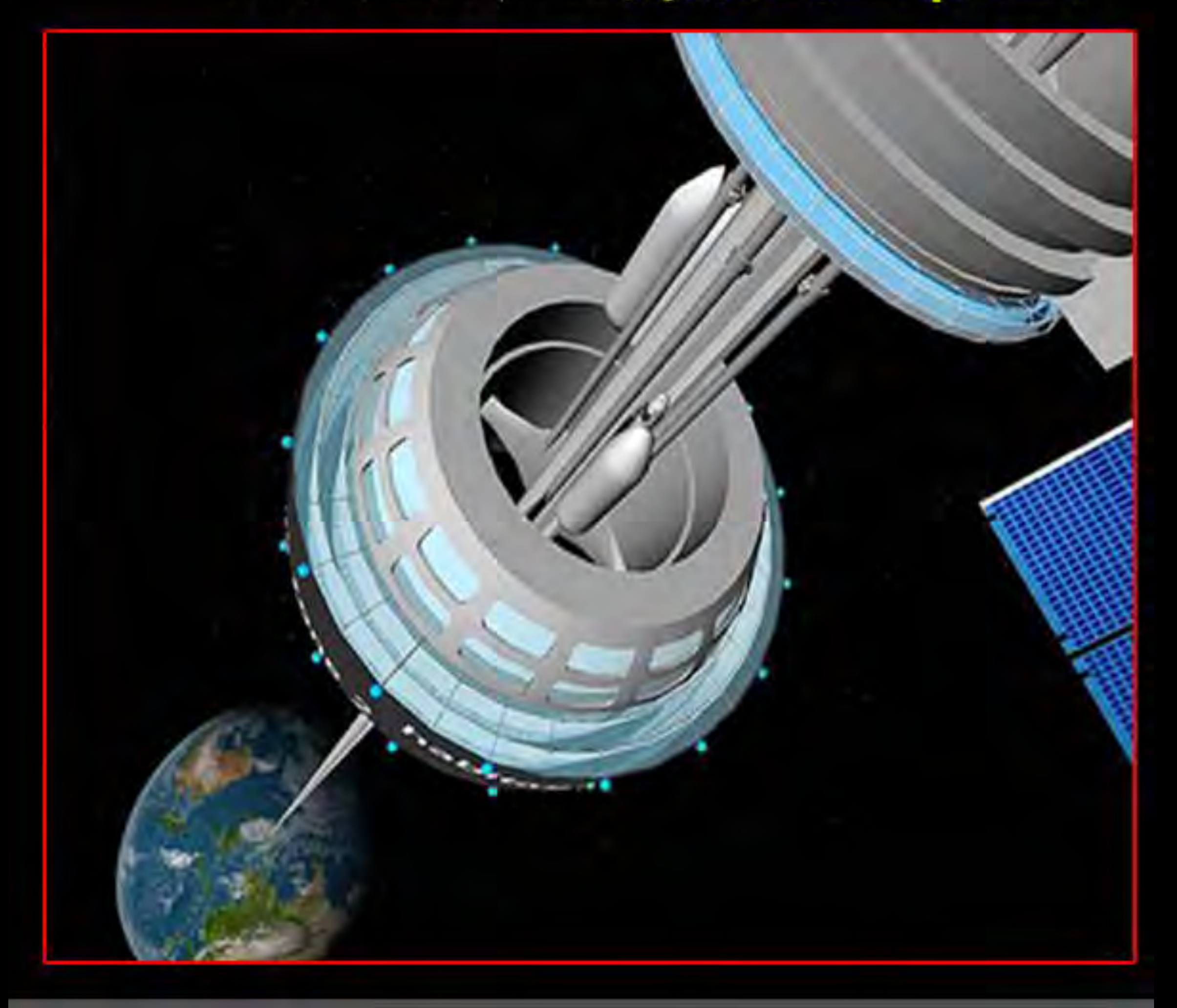
يقول العلماء إن حركة المجرات في الكون تشبه حركة الماء داخل مجرى النهر، وعندما رسموا خريطة للكون وجدوا أن الكون عبارة عن "شبكة طرق" تتدفق خلالها المجرات بشكل بديع يشهد على عظمة الخالق عز وجل! ويقول العلماء إن المجرات والنجوم تتشكل وتتدفق وتجري على طول خيوط كونية تمتد لملايين السنوات الضوئية! إن الشمس هو نجم مثل نجوم المجرة وهي تجري أيضاً وكذلك الكواكب تجري... وهكذا بشكل بديع وهو ما أشار إليه القرآن في قوله تعالى: (وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى) [فاطر: 13].

المصعد الفضائي

من أحدث الاختراعات أن العلماء يقومون اليوم بتصميم لصنع مصعد فضائي يصل بين الأرض والفضاء وسوف يقوم هذا المصعد بنقل الركاب والبضائع لخارج الأرض. ويقول العلماء إن التفكير بتصميم مصعد على شكل سلم صعود إلى السماء أمر يمكن تحقيقه خلال السنوات المقبلة وهذا الأمر كان مجرد خيال علمي قبل سنوات ولكنه اليوم حقيقة..

وسبحان الله لقد أشار القرآن إلى هذا الابتكار في قوله تعالى:

(وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآَيَةٍ) [الأنعام: 35] فسبحان الله.



آية جعلت أحد الملحدين يسلم

أحد كبار الملحدين في ألمانيا قرر دراسة القرآن ليستخرج الأخطاء العلمية منه ويهاجم المسلمين بها ليردهم عن دينهم. ولكن شاء الله أن يرى في الحلم أنه يغرق وفي اللحظة التي يشرف فيها على الاختناق يقول: يا الله!! فيستيقظ خائفاً وهو يقول كيف يمكن أن أعترف بوجود الله وأنا ملحد!! ولكنه يفتح القرآن ويشاء الله أن يقع بصره على آية يقول فيها تبارك وتعالى: (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ) [الإسراء: 67] فقال والله إن هذا الكلام لا يمكن أن يصدر عن بشر بل هو كلام رب البشر... فأشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله!



إعجاز الم في سورة البقرة

يقول تعالى في أول آية من سورة البقرة: (الم) [البقرة: 1] وهذه الحروف الثلاثة (الألف واللام والميم) لها إعجاز مذهل في سورة البقرة يتعلق بالرقم سبعة (وهو الرقم المعجز في القرآن) حيث تبين أن عدد حروف سورة البقرة هو 25613 حرفاً وهذا العدد من مضاعفات الرقم سبعة فهو يساوي:
$3659 \times 7 = 25613$ والملاحظ أن أكثر حرف تكرر في سورة البقرة هو حرف الألف وتكرر 4214 مرة يليه حرف اللام الذي تكرر 3198 مرة ثم يليه حرف الميم 2192 مرة والعجيب أن مجموع حروف الألف واللام والميم هو:

$$4 \times 7 \times 7 \times 7 \times 7 = 2192 + 3198 + 4214$$

أي أن سورة البقرة بدأت بالحروف ا ل م وجاء حرف الألف ليكون الأكثر تكراراً ثم اللام ثم الميم بنفس الترتيب ومجموع هذه الحروف هو من مضاعفات الرقم سبعة أربع مرات والناتج هو 4 .. ولا نملك إلا أن نقول... سبحان الله !



أبواب الجنة الثمانية

لقد جعل الله للجنة ثمانية أبواب كما جاء ذلك في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال: (في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون) [رواه البخاري].. ولو تأملنا لباس أهل الجنة نجده اللون الأخضر، يقول تعالى: (وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ) [الكهف: 31]. ولو بحثنا عن تكرار اللون الأخضر في القرآن نجد أنه تكرر ثماني مرات بعدد أبواب الجنة!!!
فتأملوا هذا التناسق في الأعداد هل جاء بالمصادفة؟



أبواب النار السبعة

لقد جعل الله لجهنم سبعة أبواب فقال: (لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ) [الحجر: 44]. وقد تكررت كلمة (جهنم) في القرآن 77 مرة. وهذا تناسق عجيب يشهد على إحكام كلمات القرآن.

وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن جهنم سوداء مظلمة فقال: (فهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ) [رواه الترمذي]. ولو تأملنا اللون الأسود في القرآن سوف نرى بأنه تكرر بالضبط سبع مرات بعدد أبواب جهنم!!

فتأملوا هذا التناسق في الأعداد هل جاء بالمصادفة؟



سورة محمد واسم (محمد) صلى الله عليه وسلم

هناك سورة في القرآن اسمها سورة (محمد) صلى الله عليه وسلم. والعجيب أن حروف اسم (محمد) تكررت في هذه السورة بطريقة عجيبة. فحرف الميم تكرر 223 مرة في هذه السورة. حرف الحاء تكرر 23 مرة وحرف الدال تكرر 35 مرة. دعونا نكتب الحروف وتكرارها:

م	ح	م	د
223	23	223	35

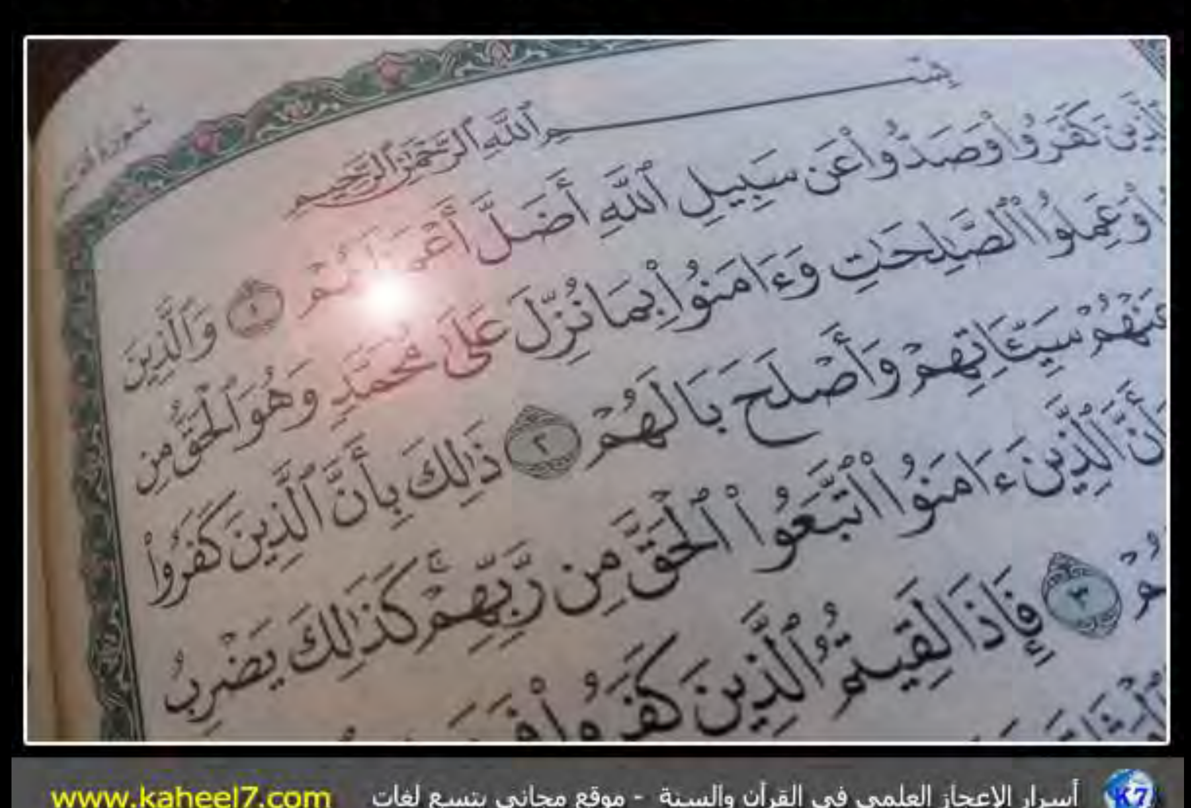
المذهل أن مجموع هذه الحروف هو:

504 = 35 + 223 + 23 + 223

وهذا العدد من مضاعفات العدد 63 كما يلي:

8 × 63 = 504

هل تعلمون ماذا يعني العدد 63 ؟ إنه عمر النبي صلى الله عليه وسلم؟ ونتساءل: هل هذه مصادفة أم دليل على صدق هذا النبي الكريم؟



أسرار الدموع

يقول العلماء في دراسات طويل حول أسرار الدموع وفوائد البكاء:
إن البكاء مفيد في علاج بعض الاضطرابات النفسية كذلك البكاء ينظف العيون من الغبار والبكتريا ويساعد على علاج الاكتئاب.
والبكاء يخفف أعراض الألم وهو ضروري لعلاج الاكتئاب المزمن.
وسبحان الله، لقد منّ الله علينا بنعمة البكاء من خشيته !
ولذلك فهو نعمة من الله تعالى، يقول تعالى: (وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا) [الإسراء: 109] وآيات كثيرة تمد أولئك الخاشعين الذين يبكون من خشية الله فتفيض أعينهم من الدمع كما يفيض النهر. وهذا تشبيه علمي دقيق جداً .. يقول تعالى: (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ) [المائدة: 83].



التفاؤل يطيل العمر ويرفع النظام المناعي

عثر فريق من العلماء على دليل يثبت ما للتفاؤل من محاسن على حياة المرء. فقد توصل فريق من علماء النفس الأمريكيين إلى أن الأشخاص المنشرحي البال المتفائلين في نظرتهم إلى التقدم في السن، يعيشون لمدة أطول من أقرانهم الذين يستبد القلق بهم. الآن تأملوا معي هذه الآية، يقول تعالى: (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) [آل عمران: 139]. إنها آية تحث المؤمن على السلوك الإيجابي في عدم الوهن وعدم الحزن، ويقول العلماء إن إحساس الإنسان بالوهن يضعف من جهاز المناعة لديه، كذلك شعور الإنسان بالحزن الدائم يسبب له الاضطرابات النفسية المختلفة.
ولا نملك إلا أن نقول سبحان الله!



الحبة السوداء والنظام المناعي

تؤكد بعض الدراسات أن الحبة السوداء (الشونيز) تحوي مواد يمكن أن تحسن النظام المناعي عند الإنسان، وتعد الحبة السوداء مقاومة للجراثيم، لذلك فهي مضاد حيوي ممتاز. كما تم إثبات فوائد زيت الحبة السوداء حيث إنه يوسع الأوعية الدموية. ولذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام وهو الموت) [البخاري ومسلم]. وبالفعل فقد أثبتت الدراسات أن العسل والحبة السوداء هو مزيج مناسب جداً لعلاج الكثير من الأمراض لأنه يرفع النظام المناعي وبالتالي يقاوم مختلف الأمراض وبخاصة السرطان.



المدثر واسم النبي الكريم

هناك سورة في القرآن اسمها سورة (محمد) صلى الله عليه وسلم. والعجيب أن حروف اسم (محمد) تكررت في هذه السورة بطريقة عجيبة. فحرف الميم تكرر 223 مرة في هذه السورة. حرف الحاء تكرر 23 مرة وحرف الدال تكرر 35 مرة. دعونا نكتب الحروف وتكرارها:

م	ح	م	د
223	23	223	35

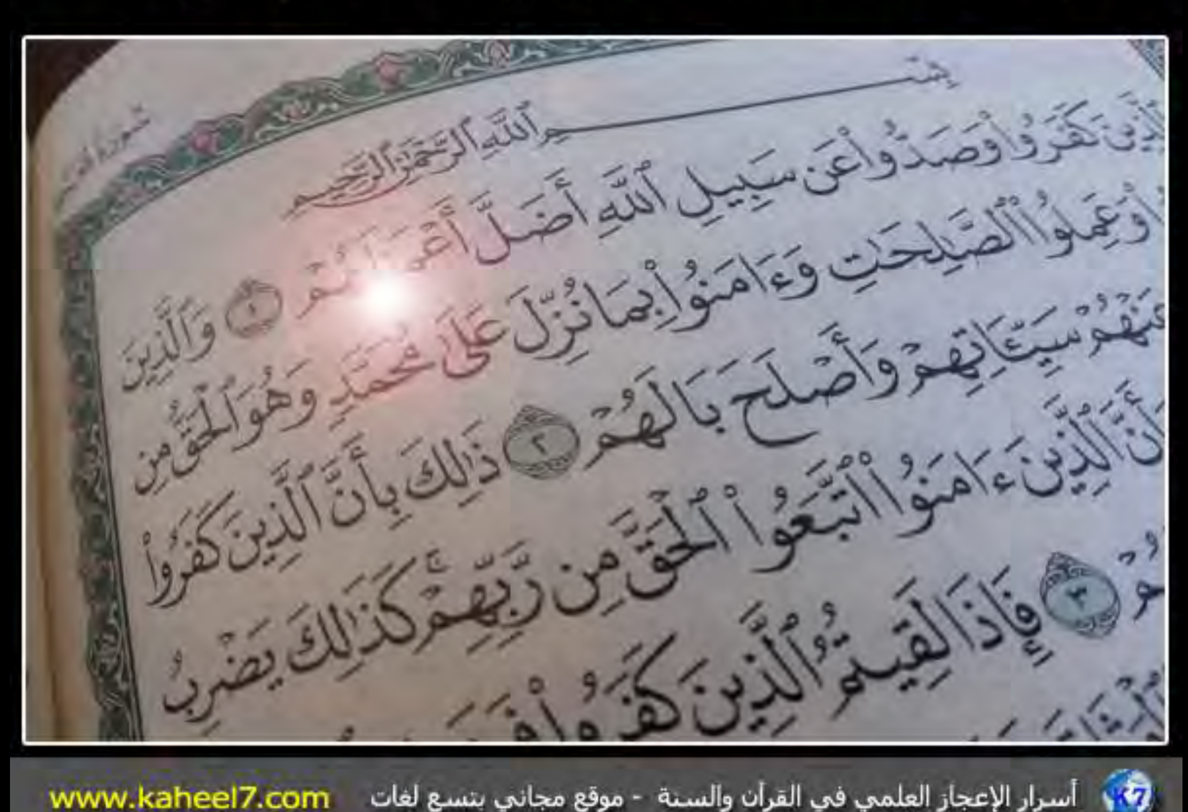
المذهل أن مجموع هذه الحروف هو:

504 = 35 + 223 + 23 + 223

وهذا العدد من مضاعفات العدد 63 كما يلي:

$8 \times 63 = 504$

هل تعلمون ماذا يعني العدد 63 ؟ إنه عمر النبي صلى الله عليه وسلم؟ ونتساءل: هل هذه مصادفة أم دليل على صدق هذا النبي الكريم؟



بعوضة فما فوقها

لنتأمل هذا المخلوق الضعيف ولكن العلماء يقفون حائرين أمام أسراره، ولذلك لم يستحي الله أن يضرب مثالاً عنه، إنه "البعوضة"....

هذا الكائن الصغير له عجائب وغرائب كثيرة، فالبعوضة عندما تطير ترفرف بجناحيها 500 رفة في الثانية الواحدة! وفي عالم البعوض الأنثى هي الأقوى وهي التي تقوم بمعظم المهام مثل تربية الصغار وتغذيتهم من خلال مص الدم من جسد الإنسان والحيوان! وللبعوضة قلب ودماغ وعيون معقدة و لديها خلايا عصبية لمعالجة المعلومات، وقد زودها الله بأجهزة معقدة تستطيع من خلالها معرفة نوع الدم الذي يناسبها، وتمييز رائحة الإنسان من مسافات طويلة! إنها معجزة تستحق أن نقف أمامها، ويعتقد بعض العلماء أن البعوض يعالج المعلومات بسرعة فائقة لا يمكن للطبيعة أن تكون هي التي طورت هذا الأسلوب الفائق لديها، ولا يزال العلماء يكشفون أسرارها، ولذلك ذكرها الله في كتابه في زمن لم يكن أحد على وجه الأرض يعرف شيئاً عن عجائب البعوض، يقول تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ) [البقرة: 26].



الرضا والتفاؤل

في بحث علمي جديد كشف العلماء أن التفاؤل يزيد من مقاومة الجسم للأمراض ويمنح الإنسان السعادة في حياته. وهذا سلوك نبوي رائع، لأن سيدتنا عائشة رضي الله عنها عندما سئلت عن أخلاق النبي قالت، كان خُلُقُه القرآن، فقد طبق القرآن تطبيقاً كاملًا ولذلك حصل على السعادة الحقيقية، ويجب علينا أن نقتدي به في سلوكنا فتكون أخلاقنا هي القرآن. وحيث يعجز الطب النفسي عن إعطاء الرضا بالواقع نجد القرآن يمنحنا هذا الرضا، يقول تعالى: (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) [البقرة: 216]. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل الحسن، فمن الذي علم نبينا هذا السلوك الذي ينادي به علماء الغرب اليوم؟!



السواك يكافح جراثيم الفم

كثيرة هي الأحاديث النبوية الشريفة التي تحدثت عن عبادة السّواك. فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: **(لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة)** [رواه البخاري ومسلم]. هذه نصيحة النبي الكريم قبل ألف وأربع مائة سنة. فما هي نصيحة الأطباء في الألفية الثالثة؟ يوجد في فم الإنسان بشكل دائم عدد ضخم من الجراثيم التي تهاجم الأسنان باستمرار وتتغذى على بقايا الطعام. وعند تحليل المادة الموجودة في السواك تبين أن فيها خصائص تساعد على وقف نمو هذه الجراثيم بالفم. وتؤكد الأبحاث الطبية أن مسواك عود الأراك يحتوي على مادة مضادة للعفونة ومطهرة وقابضة تعمل على خفض وقطع نزيف اللثة.



السواك يحمي الأسنان من التسوس



يحتوي خشب السواك على فيتامين C الضروري للحفاظ على الأسنان ووقايتها من التسوس. كما أن هذا الفيتامين يحمي اللثة من الالتهابات كما تبين أن السواك يحتوي على مادة الفلوريد الضرورية لوقاية الأسنان من النخر وزيادة بياضها. تُبين الأبحاث الحديثة إن الاستمرار على المسواك خمس مرات كل يوم يمنع التهاب اللثة، ويعطي نعومة للأسنان. وبما أن المسواك يحتوي على مادة السيليكا فإنه يعطي الأسنان صلابة إضافية لمينائها.
كما أكدت البحوث وجود مادة صمغية تحمي الأسنان من التسوس. كما تبين وجود مادة كبريتية تطهر الفم. وصدق رسول الرحمة صلى الله عليه وسلم عندما قال: (عليكم بالسواك فإنه مطيبة للفم مرضاة للرب) [رواه أحمد].

ولا تقتلوا أنفسكم

في كل 40 ثانية هناك شخص ينتحر في مكان ما من هذا العالم! وفي كل عام يموت 700 ألف إنسان بعمليات انتحار مختلفة. ويؤكد العلماء في أحدث أبحاثهم العلمية عن منع الانتحار أنه لا بدّ من تعريف الأشخاص ذوي الميول الانتحارية إلى خطورة عملهم وعواقبه وأنه عمل مؤلم ينتهي بعواقب مأساوية. وهذه الطريقة ذات فعالية كبيرة في منعهم من الانتحار. العجيب أن هذا ما فعله القرآن بالضبط! يقول تعالى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا * وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا) [البقرة: 30-29]. وقد تبين أن نسبة الانتحار لدى المسلمين قليلة لدرجة تقترب من الصفر. وهذا يدل على عظمة الإسلام في تعاليمه التي تحرم الانتحار بشدة مما ساهم في خفض هذه النسبة. بينما نجد أعلى نسبة للانتحار عند الملحدين!!

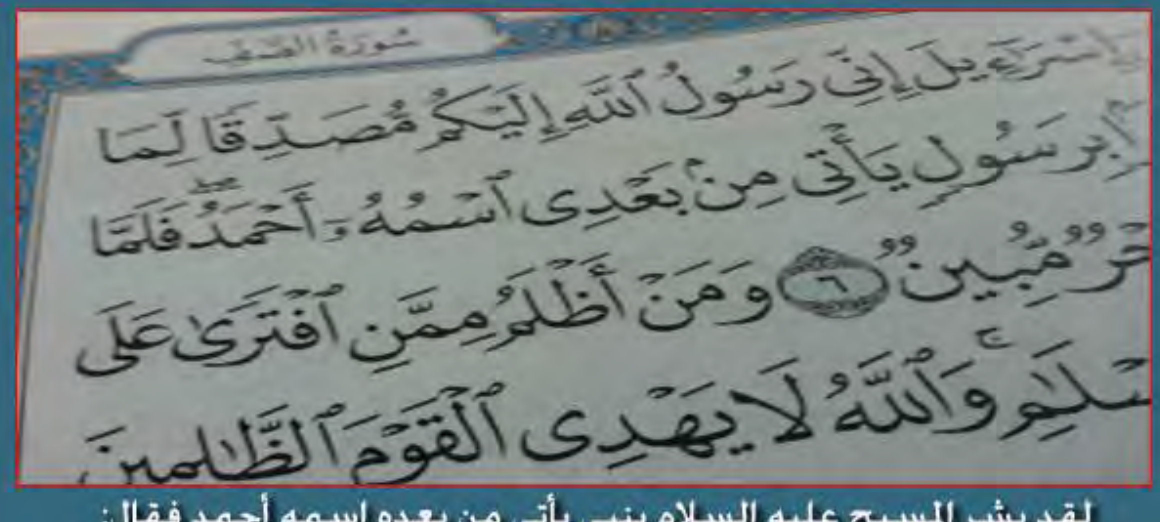


النبات يبصر ويشم ويسمع



في دراسة نشرتها مجلة BMC Ecology عام 2013 أثبت العلماء أن النباتات تشم الروائح وتبصر والمذهل أنها تسمع مثل البشر!! وعندما تم وضع النبات بجانب نباتات يحبها زاد نموه وعندما تم وضعه بجانب نباتات يكرهها نقصت نسبة نموه... وهذه النتيجة تبين لنا بأن النباتات ليست كما نظنها مخلوقات جامدة بل هي كائنات حيوية مثلنا لها مشاعر وعاطفة وتتألم وتحب وتكره بل وتساعد بعضها وتدافع عن نباتات أخرى من خلال إنذارها بوجود خطر ما.. إنها خصائص تشبه الإنسان حتى في طريقة نموه وتكاثره من نطفة وبويضة كذلك النبات ينمو من بذرة ويتم تلقيحه بواسطة الرياح والحشرات... ولذلك فإن الله تعالى شبه الإنسان بالنبات في طريقة خلقه وإعادته للحياة بعد الموت. يقول تبارك وتعالى: (وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا • ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا) [نوح: 17-18] فكما أن النباتات تنمو ثم تموت ثم تنمو من جديد... كذلك الإنسان، وهذا رد علمي على كل من ينكر البعث يوم القيامة... فسبحان الله !

سورة الصف واسم أحمد



لقد بشر المسيح عليه السلام بنبي يأتي من بعده اسمه أحمد فقال: (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) [الصف: 6]. والعجيب أن حروف اسم (أحمد) صلى الله عليه وسلم تكررت في هذه السورة بطريقة سباعية، لنكتب الحروف وتحت كل حرف تكراره في هذه السورة:

أ	ح	م	د
138	13	75	19

عندما نقوم بجمع هذه الأعداد نجد: 138 + 13 + 75 + 19 = 245

هذا العدد من مضاعفات السبعة:

245 = 7 × 35

كذلك حروف اسم (محمد) تكررت بنفس الطريقة، لنكتب كل حرف وتكراره:

م	ح	م	د
75	13	75	19

ومجموع هذه الأعداد هو: 75 + 13 + 75 + 19 = 182

وهذا العدد من مضاعفات السبعة:

182= 7 × 26

والسؤال: هل هذه مصادفة أن تتكرر حروف اسم (محمد) واسم (أحمد) بنفس النظام السباعي؟ أم أنه إحكام إلهي يشهد على عظمة القرآن ؟





المهندس عبد الدائم الكحيل هو باحث في إعجاز القرآن والسنة، ويحمل بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة دمشق وهو من مواليد مدينة حمص (بسورية) عام 1966 متزوج ولديه ثلاثة أولاد فراس وعلاء ولين.... يتقن اللغة العربية والإنكليزية.

لديه عدد من الاكتشافات العلمية منها "النظام الرقمي في القرآن".

ولديه عدد كبير من الكتب المنشورة (ورقياً وإلكترونياً) في مجال الإعجاز العلمي والعددي كما شارك في العديد من المؤتمرات الدولية.

له عدد من البرامج واللقاءات التلفزيونية في مختلف أنواع الإعجاز القرآني.

يشرف بشكل كامل على موقعه الشخصي www.kaheel7.com وهو موقع بتسع لغات وقد بلغ عدد المواد العلمية المنشورة باللغة العربية أكثر من 1500 مقالة وبحث. بالإضافة لمئات المقالات باللغات الأخرى (انكليزي – فرنسي – ألماني – إندونيسي – تركي – كردي – فارسي – يوناني).

____

للتواصل والتعاون على العناوين التالية:

العنوان الحالي: جمهورية مصر العربية – القاهرة

البريد الإلكتروني: kaheel7@gmail.com

رقم الجوال: 00201024599904

الموقع الإلكتروني: www.kaheel7.com

ندعوكم لزيارة موقع

أسرار الإعجاز العلمي في القرآن والسنة

www.kaheel7.com

* الموقع يحوي أكثر من 1500 مقالة وبحث في مختلف مواضيع الإعجاز

* كتب للتحميل في مجال الإعجاز العلمي والرقمي

* عروض بوربوينت للتحميل

* أفلام فيديو في الإعجاز العلمي والرقمي

* عدد كبير جداً من الصور التي تشهد على عظمة الإسلام

* الموقع متوفر بتسع لغات..

نرجو المساهمة في إرسال هذه الموسوعة لأحبتكم في الله